العدد ٢٥٤
السبت ٢٠ سبتمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 254
Cairo 20 September 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



السيدة عائدة عبيد
(انظر مقالا عنها على صفحة ١٣)

انتهاء فصل الاصطياف

صور جميلة على شاطئ الاسكندرية

اوشك فصل الاصطياف على الانتهاء وشرع المصطافون يودعون شواطيء البحار وهم آسفون لفراقها والبعد عن نسيمها العليل ومعيشتها الشائقة . وقد كان فصل الاصطياف في هذا العام رائجاً على الرغم من الازمة الاقتصادية القائمة فان المصريين قد ادركوا ضرورة قضاء مهلة من الصيف كل عام في الراحة والمرح ووجدوا ببلادهم مصايف فاخرة لا تقل في الجو والجمال عن ارق المصايف الاوربية ومما لا سبيل الى نكرانه أن المصايف المصرية في تقدم مطرد .. وننشر على هذه الصفحة صوراً رسمت اخيراً للمصطافين في رمل الاسكندرية وهم يودعون مياه البحر المنعشة [صراف]

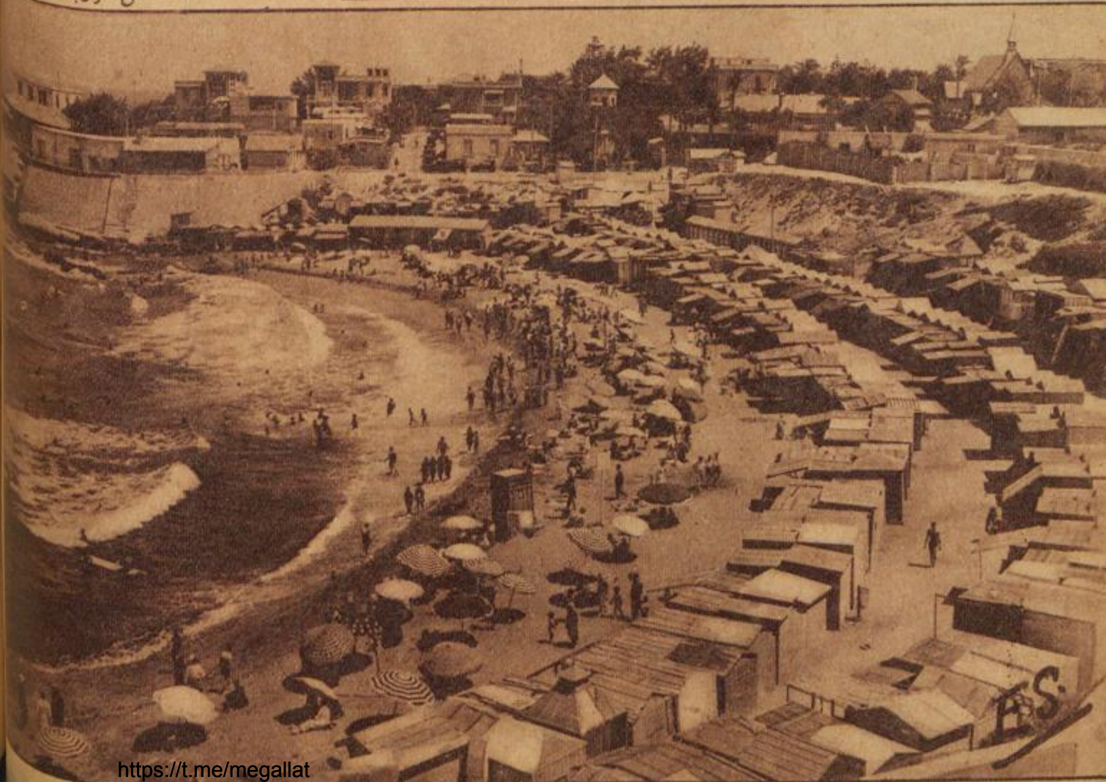


صورة شاطيء « ستانلي باي » بيولكلي في رمل الاسكندرية وهو من اجمل بقاع الرمل



المستحمون عند شاطيء الشاطبي في الاسكندرية حيث تتلاطم الامواج في خطر

صورة اخرى للبلاج على شاطيء « ستانلي باي » برمل الاسكندرية والناظر الي... قطعة من أوربا



كلمة المحرر

مسيّرون أم مخيّرون ؟

ظل العلم حتى السنوات الاخيرة ينكر مذهب القضاء والقدر ويقول إنه لو سلمنا جدلا بهذا المذهب لكانت نتيجة ذلك سيئة للغاية . فان القول بهذا المذهب يقضي على الهمم ويضعف العزائم ويحمل المرء على الاستسلام الى الاقدار . فان كان مقدراً له أن ينجح فهو ناجح لا محالة مهما قامت في وجهه العقبات . وإن كان مقدراً له أن يفشل فهو فاشل لا محالة مهما بذل في سبيل طلب النجاح من المجهودات

وبعبارة أخرى ـ أن الخير والشر .والغنى والفقر . والعلم والجهل . والنجاح والفشل . والشهرة والخمول ـ الخ الخ ـ جميع هذه أمور مقدرة للانسان ومسطورة على جبينه منذ ولادته بل منذ كان جنيناً في ضمير الزمان

وليس غرضنا الآن تأييد هذه النظرية أو تفنيدها ، فان ذلك من أصعب الصعاب . فضلا عن أن تفنيدها يزعزع بعض العقائد الدينية كما أن تأييدها ينشىء بعض المشاكل العلمية . ولكن هناك حقيقة لا بد من التسليم بها وهي أنه اذا صح مذهب القضاء والقدر كان الانسان مسيراً لا مخيراً ، واذن فهو لا فضل له اذا فعل الخير ، ولا تبعة عليه اذا فعل الشر

وعلاقة هذا بالنظام العمراني وبالقانون العام ظاهرة لا تحتاج الى ايضاح . وعلى هذه العلاقة وتأويلها تقوم جميع القوانين الجنائية . وقد كان الدكتور لمبروزو ـ وهو أكبر العلماء الذين بحثوا في مسائل الاجرام ـ يقول ان المجرم مريض وكما أن المريض لايصح اعتباره مسئولا عن مرضه الا في حالات نادرة ، هكذا المجرم يجب ألا يعتبر مسئولا عن جرائمه الا في حالات معينة

وكان الكثيرون من علماء النظام الاجتماعي ـ مع تسليمهم بأن في نظرية الاستاذ لمبروزو شيئاً من الصحة ـ لا يميلون الى التسليم بها تسليما مطلقاً بلا قيد ولاشرط وذلك لما فيها من الخطر على النظام العمراني . فانك اذا اعتبرت المجرم غير مسئول عما يرتكبه من الجنايات فقد شجعته على الاسترسال في الاجرام ما دام هو يأمن العقاب ولا يتوقع أن يحاسبه أحد على جرائمه

على انه اذا صح من الجهة الاخرى ان الاجرام مرض فبأي حق نؤاخذ المريض بمرضه وكيف يجوز لك أن تعاقب رجلا وتحسبه مسئولا عن أمر خارج عن سلطته ؟

هذا كان الموقف حتى عهد قريب . أما الآن فقد بدأت الحقيقة تنجلي وأخذ العلماء يكتشفون حقيقة علاقة الانسان بمسألة الاجرام . فقد اتضح الآن ان في داخل الانسان غدداً تفرز مواد وسوائل مختلفة . وهذه الافرازات هي سبب ما يشعر به الانسان من صحة أو مرض ، ومن نشاط أو خمول . وليس ذلك فقط بل ان بعض هذه الغدد تتحكم بالانسان وبشكله المادي وبقوة العقلية والمادية . وفوق ذلك تتحكم بأعماله وتدفعه الى عمل شيء أو الى العدول عنه.وقلما يكون للبيئة سلطان حقيقي عليه

فالرجل المصاب بالخلل في بعض غدده يكون عادة حاد الطبع عصبي المزاج تهيج أعصابه لأتفه الاسباب ولا يحجم عن ارتكاب أكبر الجرائم عند ما تثور ثائرته . وليس ذلك فقط بل قد يرتكب الجريمة وهو غير شاعر بخطر عمله أو بفظاعة ما يرتكبه . ولا عجب فقد يرتكب ذلك وهو في أكمل ما يكون من الهدوء والبعد عن الهياج

وقلما يمر يوم من دون أن نسمع فيه عن اكتشاف علاقة جديدة بين أعمال المرء وافرازات غدده . فاذا تقررت تلك العلاقة لم يبق لنا الا التسليم بأن الانسان مسير لا مخير وبأنه غير مسئول عن أعماله لأنه آلة بيد القدر والقضاء

والى الآن لا نستطيع الجزم بأن هذه النظرية قد أصبحت حقيقة ثابتة

المحرر

عبد الحميد سليمان باشا يتحدث عن :

وصاياه للموظف الجديد

أربعة مبادىء ينصح الوزير السابق لكل موظف باتباعها

معالي عبد الحميد سليمان باشا من عظمائنا الذين بلغوا أعلى مراتب الدولة بعد ما تقلبوا في مختلف مناصب الحكومة

وقد اجتمعنا به من أيام ودار الحديث على شئون الموظفين ، فقلنا لمعاليه : « لقد دخلتم الحكومة منذ أكثر من خمس وعشرين سنة وبدأتم عملكم فيها بوظيفة صغيرة ثم تقدمتم تدريجاً حتى تبوأتم كرسي الوزارة فاذا رجعتم الى التجارب التي خبرتموها في خلال حياتكم الحكومية الطويلة فما هي خير المبادىء التي تنصحون للموظف الشاب الجديد بالجري عليها والعمل بمقتضاها اذا أراد ان يصادف نجاحاً في حياته الحكومية ؟ »

فأطرق عبد الحميد باشا قليلاً ثم قال : « عندي أربعة مبادىء أقدمها على جميع المبادىء الاخرى وأنصح للموظف المستجد بتطبيقها على حياته الحكومية والمبدأ الاول هو الاجتهاد فانه عماد النجاح لا في الاعمال الحكومية فقط ولكن في كل عمل آخر واذا افتقر المرء إلى صفة الاجتهاد فان جميع صفاته الاخرى قد تنفعه ولكنها لا تقدمه كثيراً »

وانتقل معالي محدثنا بعد ذلك الى الكلام عن المبدأ الثاني فقال : « أما المبدأ الثاني الذي يجب على الموظف ان يتخذه شعاراً لنفسه في كل تصرف من تصرفاته فهو النزاهة وهذه الصفة يجب ان تتوفر في كل موظف على وجه الاطلاق لا في موظف الحكومة فقط ، وانني أعرف أشخاصاً كثيرين يؤهلهم ذكاؤهم وعلمهم ويمكنهم اجتهادهم ونشاطهم من التقدم




عبد الحميد سليمان باشا

والارتقاء ولكن ما يحوم حول نزاهتهم من الشبهات يقف حجر عثرة في سبيل ذلك التقدم والارتقاء ولو حسبوا ماغنموه من عدم نزاهتهم وقارنوه بما خسروه بعدم نزاهتهم لظهر لهم انهم كانوا خاسرين في عمليتهم »

واستطرد عبد الحميد باشا الى الكلام عن المبدأ الثالث فقال :

« وعندي ان المبدأ الذي يجيء بعد المبدأين المتقدمين في الاهمية والاعتبار هو المبدأ الذي يتلخص في انه يجب على الموظف ان يتذرع بالشجاعة الكافية ليجاهر برأيه لرؤسائه فيما يعتقده صواباً ولو كان هذا الرأي مخالفاً لرأيهم ثم يتركهم بعد ذلك أحراراً في تقرير ما يرغبون في تقريره اذ ليس له ان يحتم العمل برأيه وان كان له ان يصارحهم برأيه وانني أذكر انني كنت وزيراً كنت أدعو أحياناً الموظفين لا ستشيرهم في بعض الاعمال فكنت ألاحظ ان فريقاً منهم يحاول ان يستطلع رأيي في تلك الاعمال قبل ان يفضي الي بكلمة عن رأيه فيها وذلك حرصاً منه على ان لا يجيء رأيه مناقضاً لرأيي فاغضب فكنت اضحك لذلك في سري بأنني اذا كنت قد دعوتهم الي فانما ذلك لكي استعين بآرائهم لربما شيئاً جديداً غاب عني أمره فكانوا فقط يخرجون عن حذرهم ويدلون بآرائهم في الموضوعات التي كنت فيها »

وختم عبد الحميد باشا حديثه المبدأ الرابع فقال :

« أما المبدأ الرابع الذي أنصح للموظف الجديد باتباعه بدقة فهو مبدأ عدم للرؤساء فليتأكد المرءوس ان مبلغ رئيسه له يتوقف على مبلغ احترامه فاذا كنت موظفاً جديداً فاهتم بأن احترام رؤسائك لك باحترام نفسك التملق لهم والتزلف لافراد أسرتهم اذا كانت هذه الخطة لا تنفع في الاحيان فانها لن تلبث طويلا حتى لانها الخطة المثلى التي أدعو كل ... على منوالها »

المديرون والمحافظون

أحمد بك فهمي حسين

مدير الشرقية

تخرج في مدرسة البوليس والادارة في سنة ١٨٩٩ وتدرج كضابط في وظائف البوليس حتى عين معاون بوليس ثم مأموراً لمركز في سنة ١٩٠٩

وقد كان في المدرسة زميلاً للميرالاي محمود نجيب بك الذي أعيد الى الخدمة في الاسبوع الماضي وعين حكمداراً لاسيوط ثم عين احمد بك فهمي حسين وكيلاً لمديرية القليوبية فمديراً لها ثم نقل مديراً للدقهلية واستمر فيها الى ان أحيل الى المعاش في عهد الوزارة النحاسية ثم أعادته الوزارة الحاضرة الى الخدمة وعينته مديراً للشرقية

وأخص مميزاته قلة الكلام وكثرة العمل وهدوء الطبع مع شدته في الادارة وقد تجلت كفاءته عند ما كان مأمور مركز إذ كان يبلى بلاء حسناً في كشف غوامض الجنايات التي كانت تقع في دائرة مديريته في أقرب زمن

اسماعيل حمد بك

مدير جرجا

وهو كزميليه المتقدمين من ضباط البوليس أيضاً تدرج في الوظائف البوليسية حتى عين مأموراً لمركز شبين الكوم ثم وكيلا لمديرية المنوفية ثم وكيلاً لاسوان ثم مديراً للبحيرة فمديراً لجرجا

وقد قيل عنه في فترة ما انه يميل الى حزب معين ولعل ذلك يرجع الى تقدير

الوزارة الشعبية لكفاءته وترشيحه لوظائف المديرين قبل أن يعين مديراً بزمان طويل وهو إداري يقدر مهام منصبه حق قدرها ولشخصيته تأثير كبير في تصريف شؤون مديريته

محمد عطية الناظر بك

مدير اسوان

تلقى علومه العالية في مدرسة الحقوق ثم استهل حياته الحكومية بوظيفة معاون ضبط ثم نقل مأموراً لمركز ثم نقل مفتشاً في قسم الادارة بالداخلية ثم وكيلا للشرقية حتى عين مديراً لمديرية اسوان

وفي أثناء نهوضه بأعباء مديرية اسوان استقبل فيها كثيرين من رؤساء الوزات

ابراهيم امين بك

مدير القليوبية

أصله من ضباط البوليس وبعد ما تدرج في الوظائف البوليسية عين مدرساً في مدرسة البوليس والادارة ثم عين حكمداراً للجيزة فوكيلا لمديرية المنوفية فوكيلا لمديرية البحيرة فوكيلا لمديرية الدقهلية

وعلى أثر ذلك عين مديراً لجرجا فمديراً للقليوبية

ولا يسع من يقابله وهو بلباسه الملكي الا أن يفطن في الحال الى انه من ضباط البوليس في الاصل فان قامته وطريقته في المشي واللبس وحركاته ـ ان كل ذلك ينم على تربيته العسكرية الاصلية

ننشر في هذا العدد تتمة ما نشرناه في العددين الماضيين عن حضرات المديرين وسنخصص مقال الاسبوع القادم للكلام عن حضرات المحافظين

محمد صادق خلوصي بك

مدير الفيوم

أصله من البوليس أيضاً وقد تدرج في اعمال الضبط حتى عين مأموراً لمركز كفر الزيات ثم وكيلا لاحدى المديريات فوكيلاً لمحافظة الاسكندرية فمديراً للجيزة ثم محافظاً للسويس فمديراً للفيوم

وهو من الاداريين المعروفين بدماثة الخلق وهو رغم تقدم سنه يظهر دائماً في زي الشباب المتأنق ، ولعل ذلك عائد الى تربيته العسكرية وتمريناته الجمبازية التي لا يزال يألفها

ويكاد يكون غير معروف بلون حزبي وثغره يبتسم لزائريه من جميع الاحزاب

وقد كان وهو محافظ للسويس يكثر من « عزايم » السمك وكثيراً ما كان اصدقاؤه في العاصمة يقصدون اليه في تلك المدينة لزيارته والسلام عليه فكان يكرم وفادتهم اكراماً وضع « سابقة » أصبح يتعين على خلفائه ان يجروا عليها



محمد صادق خلوصي بك

ماذا في الافق السياسي

حول حديث الامير عمر طوسن ـ قانون الانتخاب ومصيره ـ العطف الملكي على الزعماء والاقطاب ـ الحزب الجديد

حول حديث الامير

لاحظ المدعوون الى حفلة الشاي الكبرى التي أقامها دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في حديقة النزهة بالاسكندرية ابتهاجاً بشفاء جلالة الملك ان سمو الامير عمر طوسن وسمو الامير عباس حليم لم يحضرا الحفلة مع انهما مقيمان في الاسكندرية

ومما لفت الانظار الى ذلك بوجه خاص ان العادة جرت بأن يحضر الامراء أو بعضهم مثل تلك الحفلات الرسمية ، وقد كان الامير عمر طوسن دائماً في طليعة الامراء الذين حافظوا على تلك العادة حتى انه كثيراً ما كان يستصحب معه صاحبي المجد النبيلين نجليه الكريمين

ولم يمض على إقامة تلك الحفلة أيام حتى نشرت جريدة « الاهرام » حديثاً للامير عمر أدلى فيه برأيه في شأن قانون الانتخاب وقد جاء هذا الرأي مطابقاً لرأي القائلين بوجوب البقاء على قانون الانتخاب المباشر

وعندئذ تساءل الذين لاحظوا ان الامير عمر لم يكن موجوداً في حفلة رئيس الوزراء : هل لامتناع سموه عن حضور تلك الحفلة علاقة سياسية أو غير سياسية بحديثه عن قانون الانتخاب ؟

اصبحت الحوادث السياسية الشغل الشاغل للرأي العام عندنا في هذه الايام فرأينا أن ندخل على هذه المجلة باباً جديداً اسميناه « ماذا في الافق السياسي ؟ » لنورد فيه معلومات وبيانات خاصة لم يذع امرها ولم ينتشر علمها وذلك بصرف النظر عن كل اعتبار حزبي لان خطة هذه المجلة كما يعلم القراء هي تقديم المعلومات للقراء مع التزام جادة الحياد التام

غير ان الواقفين على بواطن الامور يعلمون ان عدم وجود الامير عمر في حفلة رئيس الوزراء لا يرجع الى أسباب سياسية أو عائلية قط وانما سببه ان سموه لم يتلق دعوة الى تلك الحفلة ، ويقول المقربون من رئيس الوزراء ان الدعوة لم ترسل الى الامير عمر لأنه لم يهنىء صدقي باشا عند تقلده رئاسة الوزارة كما انه لم يهنئه عند نجاته من حادث القطار المعروف

ولم يدع رئيس الوزراء الامير عباس حليم الى حضور حفلته لاسباب أخرى

وبهذه المناسبة نذكر ان الامير عباس عاد فزار دولة النحاس باشا مرة أخرى في فندق سان استفانو بالاسكندرية

أما الكتاب الذي كتبه الامير عمر الى صدقي باشا في شأن قرار مجلس الوزراء الخاص بالمستأجرين ورد عليه صدقي باشا في حينه فيرجع تاريخه الى ما قبل نشر حديث الامير عن قانون الانتخاب وان كان كتاب الامير ورد رئيس الوزراء قد نشر في الصحف بعد نشر حديث قانون الانتخاب



قانون الانتخاب ومصيره

خطب دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في حفلة التكريم التي أقيمت له في فندق الكنتننتال خطبة سياسية كان المشتغلون بالشؤون السياسية المحلية يترقبونها باهتمام عظيم لما قيل من ان دولته سيشير فيها الى مسألة تعديل قانون الانتخاب

وقد اختلفت الآراء في وصف تلك الخطبة فبعضهم قال انها دلت دلالة صريحة على عزم الحكومة على تعديل قانون الانتخاب ، والبعض الآخر قال ان صدقي باشا لف حول الكعبة سبع مرات بدون ان يلمسها

وفي اليوم التالي لتلك الحفلة [illegible] صدقي باشا العاصمة الى الاسكندرية و[illegible] ان أحدهم صارحه بما تقدم فقال دولته « أظن أنني لما قلت في خطبتي ان الناخبين [illegible] كانوا يساقون الى إعطاء أصواتهم [illegible] كنت أظهر عيوب الانتخاب المباشر و[illegible] الى ضرورة جعل الانتخاب من درجتين [illegible]

وعلى أثر وصول صدقي باشا الى الاسكندرية أخذ الوزراء يعقدون اجتماعات [illegible] طويلة متعلقة لا بعضها السكوتي [illegible]

لمجلس الوزراء الذي يحضر عادة اجتماعات الوزراء العامة ، وكان يحضرها بدلا منه عبد الحميد بدوي باشا كبير مستشاري الحكومة فقيل ان سعادته يشتغل مع فريق من الوزراء باعداد مشروع قانون الانتخاب الجديد

ويلوح لعارفي صدقي باشا انه جرى في مسألة تعديل قانون الانتخاب على خطة يسير عليها في كثير من أعماله مقتفياً بذلك خطى بعض الساسة الاوربيين فانه صرح من نحو شهرين بأن مسألة قانون الانتخاب مطروحة على بساط البحث وبعد ما هيأ الافكار لخطوة أخرى في الموضوع قال في خطبته : « ان قانون الانتخاب قانون كسائر القوانين وانه اذا أرادت الوزارة تعديله فانما تعدله الخ ... » وبذلك مهد السبيل الى المرحلة الجديدة التي نحن فيها الآن وهي ان الوزارة تشتغل بالتعديل وان موظفي قسم الانتخابات في الداخلية يوافونها بالبيانات التي تحتاج اليها في بحثها ودرسها

غير ان الوفديين ما زالوا يجاهرون من جهتهم بأن الوزارة لن تمكن من الاقدام على اعلان قانون انتخاب جديد

وعلى كل حال ان استمرار الموقف على هذه الحالة طويلا أمر ليس بالامكان وسوف ينجلي في خلال أيام

والذي يسأل عنه الآن فريق من الناس هو : هل يدخل الوفديون الانتخابات اذا أقدمت الوزارة على تعديل قانون الانتخاب ؟ وقد سئل بعض أقطاب الوفدي هذا الشأن فقالوا انهم لا يستطيعون أن يبدوا رأياً في هذا الموضوع الا في حينه لأن للسياسة ظروفاً وملابسات لا يستطيع المشتغلون بها اغفالها عند تقريرهم للخطط التي ينتهجونها ويسيرون بمقتضاها

■■■

العطف الملكي

اهتمت الدوائر والمقامات السياسية بالنبأ القائل بأن جلالة الملك تفضل فأوفد مندوباً عنه لتشييع جنازة المغفور له علي بك محمود في الاسكندرية وكان لها أن تهتم بهذا الامر لانه لا يخلو من مغزى

ويعلم القراء انه لما سافر دولة محمد محمود باشا الى أوربا في هذا الصيف ابحر من بور سعيد اذ أراد أن يقصد الى انجلترا رأساً فلم يعرج على الاسكندرية وكان دولته قد امتنع عن حضور كل مناسبة رسمية منذ اعتزاله الوزارة

وينتظر أن يتشرف محمد باشا بمقابلة جلالة الملك في هذين اليومين للتشكر على ما اظهره نحو أسرة الفقيد الكريم من العطف السامي

***

وقد ذكر بعض الصحف ان دولة عدلي باشا يكن ومعالي علي الشمسي باشا أرسلا من أوربا تلغرافين الى معالي كبير الامناء يرجوان فيهما منه أن يرفع تعزيتهما الى مقام جلالة الملك عن وفاة عبد الرحيم صبري باشا مع أصدق عبارات ولائهما ، فابرق اليهما معاليه بالشكر السامي

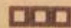
وكان دولة يحيى ابرهيم باشا في أوربا لما انتقل عبد الرحيم صبري باشا الى جوار ربه فابرق الى معالي كبير الامناء راجياً رفع تعزيته وولائه الى جلالة الملك فتفضل جلالته ورد عليه بامضائه الكريم جرياً على عادته في بعض الاحيان ، وقد سبق لجلالته أن تعطف فابرق بامضائه الكريم الى المغفور له سعد زغلول باشا والى معالي محمد فتح الله بركات باشا

وابرق بعض الاقطاب المقيمين في انجلترا الى معالي كبير الامناء معزين عن وفاة والد جلالة الملكة

***

يعلم القراء ان معالي علي الشمسي باشا عين من أشهر عضواً في مجلس ادارة البنك الاهلي وعضواً في مجلس ادارة شركة مياه العاصمة

ويظهر ان بعضهم حاول انتهاز فرصة الظروف السياسية الحاضرة ظناً منهم انهم بذلك ينالون رضاء يبغونه ولكن مصدر ذلك الرضاء أبى موافقتهم على فكرتهم وطلب عدم التعرض للشمسي باشا بشيء



الحزب الجديد

لهج بعضهم في الايام الاخيرة باحتمال انشاء حزب سياسي جديد برئاسة دولة اسماعيل صدقي باشا وذهب بعضهم الى القول بان الحزب الجديد يسمى الحزب القومي

وكانت حجة مروجي هذه الاشاعة أن الاحرار الدستوريين غير متفقين برمتهم على تعضيد الوزارة الحالية وأن في نية أصدقاء صدقي باشا أن ينشقوا على اخوانهم وينضموا اليه مع من قد ينضم اليهم من السعديين

والمعلوم عن يقين أن صدقي باشا لا يفكر في الوقت الحاضر في تأليف حزب جديد

وأما أن هناك عدم تضامن بين الاحرار الدستوريين على تعضيد الوزارة الحالية فهذا ليس سراً مكتوماً فان فريقاً من الاحرار الدستوريين عاتب على صدقي باشا لاسباب كثيرة ولكن أنصار الفريقين واصدقاءهما يأملون أن يسود التفاهم بين صدقي باشا ومحمد محمود باشا فيبدد هذا التفاهم عتاب العاتبين

وأما أن هناك سعديين يرومون الانضمام الى فلول الدستوريين أو يفكرون في شيء من هذا فهذه فكرة غير معقولة وبعيدة الاحتمال ولا أساس لها ألبتة

***

■■■



حفلة الابتهاج

أقيمت بعد ظهر الخميس الماضي حفلة كبيرة ل فندق الكونتننتال لاظهار الابتهاج بنجاة حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا من محاولة الاعتداء عليه وقد ألقيت عدة خطب وقصائد ثم خطب دولة صدقي باشا خطبة سياسية هامة.وهذه صورة الحفلة ويرى دولته في صدر الصورة والى يمينه معالي عبد الفتاح يحيى باشا فالمحافظ حسن باشا والى يساره أصحاب المعالي توفيق رفعت باشا فعلي ماهر باشا فتوفيق دوس باشا

الاستراليون فى مدافن الانجليز

مر بمصر الوفد الاسترالي في طريقه الى انجلترا لحضور المؤتمر الامبراطورى . وتمثل هذه الصورة التي في أسفل أعضاء الوفد وهم يضعون اكليلا من الزهر في مدافن الانجليز بمصر العتيقة



سفينة العقبة فى حفلة وفاء النيل

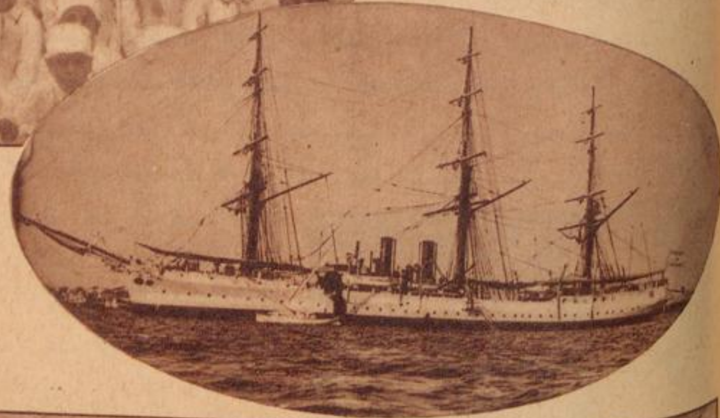
احتفل يوم الاربعاء الماضي بحفلة وفاء النيل وسارت سفينة العقبة لفتح فم الخليج وهي مزينة أبدع زينة كالمعتاد كل عام وهذه صورتها وقد أقلت الكثيرين





مكتب تحفيظ القرآن

احتفلت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالاسكندرية في الاسبوع الماضي بافتتاح أول مكتب أنشأته لتحفيظ القرآن. وتمثل هذه الصورة تلاميذ ذلك المكتب مع أساتذتهم



مدرسة بحرية من الارجنتين

وصلت الى مياه مصر سفينة أرجنتينية وهي عبارة عن مدرسة تطوف نواحي العالم وقد سافر طلبتها الى القاهرة وزاروا آثارها واطلعوا على أعلامها وهذه صورة تلك السفينة واسمها « الرئيس سوبر منتو » [زخاري]



مناورات الجيش الفرنسي

تقام الآن في جبال الالب بفرنسا – أي الحدود الفرنسية الايطالية – مناورات حربية لم تقم مثلها منذ انتهاء الحرب ويشترك فيها أكبر عدد من الجيش الفرنسي اجتمع في بقعة واحدة منذ عقدت الهدنة. وتمثل هذه الصورة عدداً من التانكس في تلك المناورات



اضطرابات في بودابست

كثر عدد العاطلين في بلاد المجر كما كثر في معظم بلاد العالم بسبب الازمة الاقتصادية القائمة وقد قام العاطلون في بودابست بمظاهرة كبيرة تصادموا فيها مع البوليس فقتل وجرح عدد كبير. وتمثل هذه الصورة رجال البوليس وهم يفرقون المتظاهرين بالسيوف المجردة

مع قنصل العراق في مصر

حديث للدكتور عبد الله بك الدملوجي

في العراق الآن أزمة انتخابية أثارها الحزب الوطني العراقي الذي اخذ يقاطع الانتخابات ويدعو سائر الشعب الى مقاطعتها لعدم رضائه عن بعض نصوص المعاهدة الانجليزية العراقية التي سيتم الاتفاق عليها بين هاتين الحكومتين بعد موافقة البرلمان العراقي . وفي هذا المقال معلومات قيمة عن الاحزاب العراقية وبعض شؤون العراق الاخرى

تكاد تكون أنباء العراق في الوقت الحاضر من أكثر الانباء ترددا على صفحات الجرائد الشرقية والغربية بسبب تلك المعاهدة التي ينتظر عقدها بين حكومة جلالة الملك فيصل والحكومة البريطانية . وقد أحببنا أن ننقل للقراء معلومات جديدة عن بلاد العراق ، فأتيحت لنا الفرصة بالاجتماع بصاحب السعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي ، فدار الحديث بيننا حول مسألة الاحزاب العراقية ، فقال لنا سعادته :

— ان ما تسمعونه عن الاحزاب العراقية ومقاطعة بعضها للانتخابات لا ينبغي أن يفسر الا بشدة تمسكها بحقوق البلاد وحرصها على رقيها ، فان مبدأ كل حزب عراقي ومنتهاه هو إسعاد وطنه وترقية بلاده والعمل لمصلحة أهله

« وفي العراق حزبان كبيران وهما حزب التقدم ، والحزب الوطني ، وكلاهما يرمي إلى غاية واحدة هي خلاص البلاد من النير الاجنبي ، والدفاع عن مصالحها بما أوتي من حكمة ووسائل ناجعة وان اختلفت وجهة نظر كل منهما في الوصول الى هذه الغاية

« وربما تألف قريباً في العراق حزب جديد يدعى « حزب العهد » يكون من مبادئه مناصرة الحكومة الحاضرة والتعاون معها على اسعاد العراق وفض مشاكله السياسية ، وتوطيد العلاقات بينه وبين البلاد المجاورة والدول الاجنبية التي تربطها بالعراق بعض العلاقات التجارية والادبية

« أما حركة الانتخاب فقد قرر عدم الاشتراك فيها بعض الاحزاب ، ولكن سائر أهالي العراق عاملون على الخوض في هذه الحركة الانتخابية التي سيبت فيها في أواخر هذا الشهر . والبلاد كلها مهتمة غاية الاهتمام بالاشتراك في الانتخابات البرلمانية . وسيعرض على البرلمان الجديد مشروع المعاهدة التي تم الاتفاق عليها أخيراً بين رئيس الوزارة العراقية والسير همفريز المندوب السامي البريطاني في

قلنا لسعادته : « وكم عدد مجلسي الشيوخ والنواب ؟ »

فقال : « عدد أعضاء مجلس الشيوخ عشرون عضواً ، أما أعضاء مجلس النواب فيبلغون الثمانين والوزارة مسؤولة امام البرلمان ، وأعضاؤها متضامنون كلهم في هذه المسئولية »



جلالة الملك فيصل



نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية ، وخلفه الدكتور عبد الله الدملوجي بك

فقلنا لسعادته : « سمعنا بأن جلالة ملك العراق سيمر في طريقه الى مقر بأنقرة ، وقد زار تركيا أيضا رئيس الوزارة العراقية ، فهل تسمح لنا بهذه المناسبة أن تفضي الينا بحقيقة العلاقة بين تركيا والعراق ؟ »

فقال : « علاقة العراق بتركيا

حسنة وهي علاقة مودة وصداقة ، وليس ثمة أي مشكلة من المشكلات السياسية ، أو غير السياسية بين البلادين . والحدود بينهما قد انتهى الفصل فيها بعد ما فصل في قضية الموصل بواسطة لجنة من عصبة الامم ، وقد تحددت تحديداً فنياً أرض كل منهما

« وهناك حسب النظام المقرر يتألف كل ستة أشهر مجلس مكوّن من لجنتين احداهما عراقية ، والاخرى تركية لأجل البت في بعض القضايا والمسائل التي يمكن ان تحدث بينهما والنظر فيها ومعالجتها معالجة ودية . ويجتمع هذا المجلس مرة في العراق ومرة في تركيا بأقرب بلدتين للحدود الفاصلة

« وتتألف كل لجنة من هاتين اللجنتين من الرجال الاداريين والفنيين . وقد عمل بهذا النظام منذ نحو أربع سنوات ، فأدت هذه الطريقة إلى تمكين الروابط بين الطرفين تمكيناً يغبط عليه

« أما سبب سفر رئيس الوزارة العراقية إلى تركيا ، فهو على ما نظن لاجل البت في الاتفاقية التجارية بين الحكومتين ، وتوطيد أواصر الصداقة بينهما . وستزداد هذه العلاقة الحسنة فيما اذا انتهى المشروع الذي فكرت فيه الحكومة العراقية بايصال خط حديدي من العراق الى (نصيبين) حيث تنتهي السكة الحديدية التركية

« فهذه السكة إذا اتصلت بالحدود التركية من شأنها ان تسهل المواصلات وتزيد في حركة التجارة بين البلادين كما انها تسهل الطريق وتقربه إلى الغرب فيما إذا اختير هذا الطريق لاتصال البلاد الشرقية بالبلاد الغربية عن طريق استانبول »

قلنا : « سمعنا بان الحكومة العراقية فكرت بالاتفاق مع شركات البترول في مد سكة حديدية من بغداد الى حيفا لتسهيل المواصلات ، فهل هذا صحيح ؟ »

فقال : « نعم ، ان الحكومة العراقية تصرف جانباً كبيراً من اهتمامها في تسهيل المواصلات ، وتعبيد طُرق النقل والتجارة في داخلية بلادها وفيما بينها وبين البلدان الاخرى . وقد فكرت الحكومة العراقية في مد خط حديدي من العراق إلى حيفا ليباري أنابيب زيت البترول التي أزمعت الشركات الاجنبية على مده من العراق إلى حيفا . وفي الوقت نفسه لتسهيل السفر بين بلاد العراق والبلاد الاخرى التي يمر بها هذا الخط

« واذا نظرت الى العراق من وجهة المواصلات التجارية وغيرها رأيته من أهم المراكز الواقعة بين عدد من الامم والبلدان تتصل ببعضها اتصالا تجاريا كبيراً . وقد أصبح العراق محط كثير من الطيارات . وفيه عدد من الخطوط الجوية تقوم بتنظيمه شركات أجنبية منذ عشر سنين بالاتفاق مع الحكومة العراقية . فهناك خط جوي لشركة انجليزية يبتدىء من مصر ، ففلسطين ، فبغداد ، فالهند . وآخر لشركة فرنسية يبدأ من دمشق فبغداد ، وخط آخر من العراق الى طهران . وهناك شركة هولندية اخرى ترغب في تسيير طياراتها عن طريق العراق الى جزر الهند الشرقية وبلاد جاوة — والخلاصة ان مركز العراق من جهة المواصلات كبير الاهمية ، وسوف يزيد هذا المركز اهمية كلما زادت وتقدمت وسائل المواصلات »

صفحة من مذكرات عرابي

كيف استبدل النفي بحكم الاعدام

> لهجت الصحف اليومية خلال الاسبوع الماضي بذكرى يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ الذي احتلت فيه الجنود الانجليزية القطر المصري اثر موقعة التل الكبير . فرأينا بهذه المناسبة نشر هذه الصفحة من مذكرات عرابي باشا زعيم الثورة العرابية

كانت الآمال تتضاءل وتخبو ثم تنتعش وتبدو . مغرية بنجاة الزعماء الوطنيين من أيدي جلاديهم . وكانت انجلترا بين أمرين إما أن تسترسل في اثمها وتقبل تبعة دماء هؤلاء الزعماء الابرياء. فتتخطى بذلك حدود الانسانية وتوصم تاريخها بوصمة عار الابد واما أن تتدبر الامر في شيء من العاطفة والعقل دون أن تخسر شيئاً ...

وهكذا تمت ارادتها أخيراً على أن تهب زعماء الثورة الحياة وتنقذهم من أيدي خصومهم . ولكن بشروط يفرضونها على هؤلاء الزعماء لتأمن جانبهم وترد لائمة الدول عنها

فقد اتفق اللورد دوفرين مع المستر برودلي والمستر نابير المحاميين عن عرابي . على أن يقنعاه بأن يعترف بعصيانه الخديو اعترافاً صورياً ، حتى يستطيعا أن يظفرا له بالنفي بدل الاعدام . دون أن تمس أملاكه وامتيازاته وألقاب الشرف التي كان حائزاً عليها . وأن يعطى له معاش سنوياً من الحكومة المصرية قدره ألفا جنيه ، حقاً له طول حياته ولاولاده من بعده . فقبل عرابي هذا بعد إلحاح ورجاء من محاميه واخوانه الزعماء . وهكذا ربحت انجلترا من هذه المساومة ما تريد وصبغت تدخلها ومحاربتها لمصر بصبغة شرعية . وهكذا كتب القضاء لعرابي وصحبه صحيفة حياتهم من جديد بعد أن كان قبر الظلم فاغراً فاه لهم

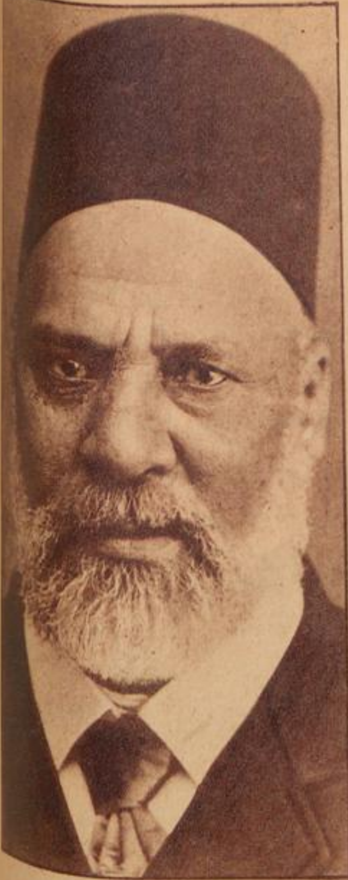
ولنترك عرابي يحدثك عن آخر جلسات المحكمة العسكرية :

« وفي ٣ ديسمبر سنة ١٨٨٢ التأمت المحكمة العسكرية المذكورة في جلسة علنية بحضور جم غفير من الذوات والاوربيين وكثير من عقيلات اكابر الاوربيين . حتى اكتظت المحكمة على سعتها ثم دعيت لسماع الحكم فأجبت وقمت في مقام سماع ، وقام رؤوف باشا رئيس المحكمة المذكورة وتلا على الحضور الامر القاضي بالاعدام . ثم جلس دقيقة عم فيها الصمت واشرأبت الاعناق والتقت العيون السادرة في شخصي ثم قام وتلا أمر الخديو القاضي باستبدال الاعدام بالنفي المؤبد. فأشرت بالرضا والقبول والشكر . وقامت السيدات الاوربيات يتسابقن في نثر الورد والازهار عليّ مهنئات بشفقة وحنان لا أزال أشكرهن وأذكر عطفهن عليّ بالثناء الجميل »

وفي هذا اليوم نفسه بعث عرابي الى جريدة التيمس برسالة قيمة هي وثيقة تاريخية جديرة بالاهتمام . استهلها بالآتي :

« اني قد اتبعت ما أشار به علي كل من المستر برودلي والمستر نابير المحاميان عني اللذين يستوجبان دوام الشكر مني على ما بذلاه من الهمة والاجتهاد في قضيتي . واعترفت لدى المجلس العسكري بالعصيان على الخديو صورياً . ورضيت ان أنفى في المكان الذي تعينه لي انجلترا . الى ان يأتي اليوم الذي تغير فيه انجلترا رأيها في شأني وتفهم الأمة المصرية حقيقة موقفي

« ولهذا فلست محزوناً لما أصابني ولا من



المرحوم أحمد عرابي باشا

الحكم الذي صدر علي . لكونه يدل على أني بريء مما حاول خصومنا إلصاقه بنا و… الينا من مذبحة الاسكندرية وحريقها الأمر الذي لم يكن لي يد فيه قط . بل هو من الفظائع التي هي ضد أعمالنا الوطنية ومشروعاتنا الاساسية

« سأفارق مصر مطمئن القلب والخاطر خصوصاً لما أتحققه من أن انجلترا لا يمكنها الآن ان تتأخر عن اجراء سائر الاصلاحات التي كنا نرغب في إجرائها في بلادنا . وانه بعد مضي مدة قليلة تبطل المراقبة وتخرج مصر من أيدي الموظفين الاجانب الذين شغلوا الوظائف الكبيرة في مصر . ويبدأ في اصلاح حالة المجالس المحلية وتوحيد قوانينها ونشرها للعمل على مقتضاها . وان يكون للأمة مجلس نواب يكون له صوت معمول …

(البقية على … ٤١)

مصر عربية أم فرعونية

رأي ثلاثة من كبار مفكرينا

قامت مناقشة حادة حول موضوع عربية مصر وفرعونيتها ، أثارها بعض الكتاب على صفحات احدى الجرائد اليومية ، فارتأى فريق ان مصر عربية لحماً ودماً ، ورأى فريق آخر ان مصر فرعونية ويجب أن تكون مستقلة بفرعونيتها عن غيرها . وقد اجتمعنا بثلاثة من كبار الادباء والعلماء وهم : الاستاذ عباس محمود العقاد ، والاستاذ فريد بك وجدي ، وأمير الشعراء شوقي بك ، فأدلى كل منهم بما ننقله للقراء على هذه الصفحة

رأي شوقي بك

اذا قلنا مصر عربية ، فذلك كما يقال ان امريكا بلاد انجليزية . صدقني يا سيدي : ان من يقول بعربية مصر ، ومن يقول بفرعونيتها كلاهما غير مصيب اذا كان يريد بذلك الاستقلال باحدى الصبغتين عن الاخرى ، والانفصال عنها انفصالا تاماً

ان مصر بلاد مصرية ، ولكن أهلها يشتركون مع سائر بلاد الشرق في الثقافة العربية ويمارسون مثلهم التكلم باللغة العربية ، ومن واجب من يشتركون هذا الاشتراك ان يحافظوا على التعاون فيما بينهم تعاوناً مادياً وأدبياً على الدوام

رأي الاستاذ عباس العقاد

كيف يقال ان مصر عربيـة أو يراد منها ان تكون عربية وهي مصرية لحماً ودماً واشباهاً ، واني لأعجب ممن يتشبث بعربية المصريين ،وهو يرى تلك الوجوه الفرعونية التي لا تختلف في سماتها وملامحها عن تلك الوجوه المرسومة [illegible] تماثيلهم وآثارهم الخالدة التي تدلنا على ان بين هذه السلالة الموجودة الآن وبين أجيال الفراعنة القدماء نسباً متصلاً ، وسلسلة تصل الفروع بالاصول

ولكن اذا كنت تنظر الى ان المصريين يتكلمون الآن اللغة العربية التي طرأت بفتوحات العرب وغزوهم لمصر ، فانا معك ان مصر عربية . ومن هذه الجهة ينبغي ان نقول انها شرقية أيضاً ، ويجب أن تتعاون مع الاقطار الشرقية الاخرى فيما ينهض بالشرق الى المستوى اللائق به حتى ينافس الغرب وساكنيه

محمد فريد بك وجدي

بقيت مصر محافظة على فرعونيتها الى الفتح الفارسي ، ثم كابدت تطوراً اجتماعياً أثر في فرعونيتها تأثيراً كبيراً ولما طرأ الفتح اليوناني أحدث تأثيراً أكبر كاد ينسخ ما بقي من الصبغة الفرعونية ، حتى جاء الرومان فزادوا من هذا النسخ ، ولكن من أهم الامور التي تعد حداً فاصلا بين العهد الفرعوني والعهد الأخير هو تنصر المصريين واندماجهم في الديانة المسيحية ، فأثر هذا الاندماج في الاخلاق والاعتقادات والميول والوجهة الاجتماعية بل وفي الغاية أيضاً .

ثم جاء الاسلام فدخل فيه جماهير القبط بعد الفتح الاسلامي ، ورحلت قبائل كثيرة من بلاد العرب فسكنت مصر ، والاسلام – كما لا يخفى – دين عام لا يأبه للجنسيات ، بل يمزجها مزجاً ويؤلف منها مجموعاً قائماً على المبادىء الدينية والاجتماعية لا على الفوارق الجنسية فبدخوله مصر أحدث فيها انقلاباً قطعها عن ماضيها إلا فيما لا بد منه للاتصال التاريخي ، وظهرت نتائج هذا التطور في كل كبيرة وصغيرة

فبعد حدوث كل هذه الانقلابات لم يبق من الفرعونية اسم ، فالقول بالعودة الى الفرعونية الاولى رغماً عن كل هذه الانقلابات يشبه القول بالعودة الى الآدمية القديمة

فالمصريون الذين يتألف سوادهم الاعظم من المسلمين ، ونحو عشرهم من المسيحيين قد اتخذوا العربية لغة لهم منذ الفتح الاسلامي ، وباتباعهم هذين الدينين ، وباختلاطهم بالشعوب الاسلامية التي افتتحت بلادهم في عهود مختلفة أصبحوا من الشعوب المتعربة التي لا يمكن أن ينسخ عنها هذه الصبغة أي عامل من عوامل الاجتماع ، بل هي لرسوخها فيها قد اعتبرت رأساً للناطقين بالضاد . وحسبها من هذه الرئاسة شرفاً وفخراً ـ أتريد بعد ذلك أن نتنازل عن هذا الشرف وذاك الفخر انقياداً لاعتبارات مثارها التعصب الشديد ؟


احمد شوقي بك


الاستاذ عباس محمود العقاد


الاستاذ فريد وجدي بك



الموسيقى في الجو

في أثناء احتفال البلجيك أخيراً بعيد استقلالها المئوي سار موكب حافل في شوارع بروكسل وكانت السماء تمطر والناس ممسكون مظلاتهم واذا بهم يسمعون أنغاماً موسيقية حماسية ثم تلتها أنغام دينية مما يسمع عادة من الارغول في الكنائس وقد دهش الناس لانه لم يكن في الموكب فرقة موسيقية سائرة وانما كانت الموسيقى تنبعث في الجو . وقد اتضح ان السلطات ركبت أسلاكا على واجهات المنازل ووصلت بينها وبين محطة الاذاعة المركزية وكان بين كل ثلاثين ياردة وأخرى جهاز مكبر للصوت وهكذا انتشرت الموسيقى في الهواء لمناسبة ذلك العيد الوطني العظيم

بنسخ دائرة معارف !

يلجأ كثير من الناس الى وسائل عجيبة لتسلية أنفسهم ولكن أعجب وسائل التسلية ما لجأ اليه شاب في مدريد يسمى لويس لوبيز كوبيرو فانه أراد أن يحصل على دائرة المعارف الاسبانية وهي في سبعين مجلداً ولكنه لم يستطع شراءها لفقره فما كان منه الا انه عمد الى نسخها بخط يده ، فهو يذهب مبكراً الى المكتبة العامة في مدريد كل يوم ويمكث فيها نحو عشر ساعات ثم يرجع الى زوجته جذلا فتخيط الاوراق التي نسخها وقد أتم حتى الآن نسخ ثلاثة مجلدات منها ولكن بقي ٦٧ مجلداً ويقدر اتمامه لنسخها في عشرين سنة اذا نسخ بمعدل عشر ساعات في اليوم! وقد سمع أحد الاغنياء بقصة هذا الشاب فاستدعاه وانبأه بأنه قرر له معاشاً سنوياً ضئيلا طول المدة التي يشتغل فيها بنسخ دائرة المعارف . وقد يجوز للقارىء أن يتساءل أما كان الاجدر بهذا الغني أن يتبرع للشاب بثمن دائرة معارف يشتريها ويريحه من عناء النقل حتى يتفرغ لعمل منتج آخر أما الشاب نفسه فهو يقول انه متى أتم نسخ دائرة المعارف فسيكون أكبر علامة في عصره لانه يكون قد استوعب جميع العلوم والفنون ... فعسى أن يتحقق أمله !

مكافحة الجرذان

الجرذان من أخطر الحيوانات على الانسان إذ هي وسيلة الانتشار الكثير من الامراض والاوبئة ولذلك تجد الدول المتمدنة في مكافحتها . وقد اكتشفت وسائل عدة للقضاء عليها ولكن لم تنجح وسيلة منها. وأخيراً اكتشف معهد باستور في باريس سما من نوع جديد يقتل الجرذ بينما لا يضر بالبشر ولا بالكلاب والقطط والدجاج وغيرها من الحيوانات الداجنة

احصاء عن الجيش البريطاني

كان الجيش البريطاني يقدر بالملايين اثناء الحرب الكبرى ولكن أكثره سرح بالطبع بعد انتهاء هذه الحرب . ويبلغ عدد هذا الجيش الآن تبعاً لما ذكرته احدى الصحف البريطانية : ١٩٠٠٠٠ رجل منهم ٨٤٠٠٠ في خارج انجلترا ومن هؤلاء ٦٠٠٠٠ في الهند و ١٠٠٠٠ في مصر ومن ذلك يتضح أن الجزء الاكبر من الجيش البريطاني هو في هذين القطرين وأما الباقي وقدره ١٤٠٠٠ جندي فموزع كما يأتي ٥٠٠٠ في مالطة و ٣٠٠٠ في جبل طارق و ٤٠٠٠ في الصين و ٢٠٠٠ في الملايو

حقائق عن الصوت كانت مجهولة

أخذ بعض الباحثين صوراً لحنجرة الانسان وطريقة نطقه بالالفاظ وذلك بواسطة استعمال مصباح كهربائي يعكس أشعته على أنبوبة ومنها على مرآة بطريقة خاصة . وقد اتضحت من تلك الصور حركات الحنجرة وأوتار الصوت والمعتقد ان الحقائق التي وصلوا اليها بهذه الطريقة ستكون ذات فائدة عملية كبيرة في علم الطب والجراحة . ومما أوضحه من النتائج ان الطبيب حين يأمر المريض بزوره أن يقول « آه » بالفتح لكي يرى حنجرته تتقبض هذه الحنجرة وتغلق بدل أن تفتح كما كان المعتقد من قبل ، وان الواجب لاجل انفتاح الحنجرة أن يقول العليل « إيه » بالكسر

زوجة برنارد شو

حين احتفل برنارد شو - الكاتب الارلندي الكبير - بعيد ميلاده الرابع والسبعين يوم ٢٦ يوليو الماضي أنبأ بعض أصدقائه وسط حديث لهم انه انما تزوج زوجته في الماضي « لأجل مالها » أولا ولأنها كانت خير ناقد له ثانياً . وقد تزوجها منذ أربع وثلاثين سنة وكان هو قد تخطى الاربعين من عمره وكان اسمها وقتئذ المس شارلوت فرنسيس پايني - كونزاند وهي أخت اللادي تشولموندس التي وصفها برنارد شو بأنها « المرشدة الذكية الى الاشتراكيه » والمسز شو هي الآن سيدة متقدمة في العمر قد خط شعرها الشيب وهي على مقدرة في الكتابة والادب ولكنها كرهت أن تظهر بجانب زوجها وهي مثله تدين بالمذهب الاشتراكي

احصاءات عالمية من عصبة الامم

تجتمع لدى عصبة الامم بطبيعة مهامها وأعمالها احصاءات دقيقة عن احوال الدول المختلفة وهي الاحصاءات التي يصح الوثوق بها وان تبنى عليها النتائج . وآخر ما اذاعته منها يدل على أمور كثيرة لم تكن منتظرة ومنها ان اميركا الجنوبية قد امتازت على بقية نواحي العالم بشيئين اثنين : « أولا » ان عدد سكانها زاد في السنوات الاخيرة بنسبة لم يجاوزها فيها جهة أخرى . و « ثانياً » ان انتاجها من المواد الخام قد زاد بسرعة هائلة لم يزد بها انتاج تلك المواد في أي بلد آخر

وظهر من تلك الاحصاءات ان اوربا الوسطى والشرقية قد نشطت تجارتها الخارجية في السنوات الاخيرة أكثر من غيرها ، وتتلوها افريقيا في ذلك . وان اوربا عامة – ما عدا روسيا – قد كثر انتاجها من المواد الغذائية بنسبة كبيرة

أما فيما يخص عـدد السكان فقد ظهر انه في العالم كله يزيد بنسبة واحد في المائة في السنة وقد زاد عدد سكان العالم في سنة ١٩٢٨ بمقدار ٣٥ مليون نسمة عما كان عليه في سنة ١٩١٣ ، بينما زاد انتاج العالم من المواد الغذائية والخام في هـذه المدة بنسبة ٢٥ ٪ أي أنه لا داعي للخوف والجزع من أن لا تجد الزيادة في سكان العالم غذاء لها كما يقول المتشائمون

واتضح ايضاً ان زيادة انتاج العالم من الفحم زاد من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٨ بنسبة ٤ ٪ فقط بينما زاد انتاج البترول في هذه المدة بنسبة ٢٤ ٪ وانتاج الكهرباء بنسبة ٤٠ ٪

وهذه البيانات وغيرها قد ذكرتها عصبة الامم في المذكرة التي نشرتها عن « الانتاج والتجارة »

تعاون الزنوج

من بين طلبة جامعة برلين أمير زنجي من نيجريا اسمه (البرنس إيمانوس) وقد سافر أخيراً الى انجلترا ولما زار مانشستر الف فيها من نخبة الزنوج المقيمين بها وبانجلترا جمعية اسمها «جمعية العدالة الزنجية» والغرض منها أن تبذل يد المساعدة الى كل زنجي يحتاج اليها في نواحي الجزر البريطانية وقد عاونه محافظ مانشستر على تأليف هذه الجمعية التي ستكون لها فروع في عدة بلاد

زيادة الاطلاع

فسدت احوال أكثر الامم بعد الحرب ولـكن في انجلترا ظاهرة طيبة دلت عليها الاحصاءات وهي كثرة الكتب التي تطبع وكثرة عـدد القراء تبعاً لها وذلك بالنسبة لما كانت عليه الحال قبل الحرب . ويتضح ذلك من تقرير نشرته مكاتب كريدون أخيراً وفيه ان عـدد الكتب التي اصدرتها زاد بمقدار مليون كتاب فصار مجموع كتبها مليوناً ونصفاً وان نسبة الزيادة ٦٠٠٠٠ كتاب في السنة وكان عدد كتبها قبل الحرب نصف مليون فقط



للوقاية من الغازات الخانقة

لم ينته استعمال الغازات الخانقة بانتهاء الحرب بل صار المجرمون يلجأون اليها في البلاد الغربية ولذلك اضطر رجال البوليس الى استعمال الكمامات للوقاية منها وتمثل هذه الصورة احدهم وهو لابس كمامته



أعظم كوبري في نوعه

صورة كوبري جروسميرنج الجديد الذي بني فوق الدانوب عند انجولشتات وافتتح يوم ٣١ اغسطس الماضي وهو اعظم كوبري حديدي مسلح في العالم

مذكرات فضولي

الاغنياء الاغنياء

اضطر اللورد دربي الى إنقاص نفقاته، وهو من أكابر أغنياء الانجليز، ولم يكن هذا الاضطرار لسفه في تدبيره أو اسراف غير مألوف، أو مضاربة أو مقامرة، ولكن الحكومة الانجليزية تضرب على أغنياء بلادها ضرائب فادحة، تستعين بها على إنشاء المراكب الحربية والطيارات وعلى اصلاح البلاد، فالاغنياء هناك يشتركون في صالح الاعمال رغم أنوفهم ولا أدري لم لا تكون الحال هنا كالحال هناك وليس في الدنيا من يقول اننا سبقنا بريطانيا العظمى في طريق حرية الاثراء وجمع الاموال، ولا سيما اذا علمنا ان الاسلام وهو دين البلاد الرسمي يضرب على أغنيائنا ضريبة زكاة المال، ولو أخذتها الحكومة منهم وأنفقتها في سبيل التعليم والتعمير وإعداد عدة الحرب لأصبحت مصر من الدول القوية التي تقول لانجلترا جون يا بلادي بجر

هناك ضريبة على الدخل وضريبة على رأس المال وضريبة على الارث فما المانع ان تؤخذ من أغنيائنا هذه الضرائب لتعميم التعليم وجعله مجانياً اجبارياً، فترقى البلاد ولا يموت الاغنياء من الجوع لأن هذه الضرائب لا تفقرهم وأنكى ما يصيبهم منها ان يخففوا من نفقاتهم ويلطفوا من تخختهم الثقيلة؟

ستقول الحكومة ان هذا لا يكون إلا بقانون يقره البرلمان، ويقال ان البرلمان سيكون أعضاؤه من الاغنياء، والاغنياء لا يرضون هذا القانون، والمعنى ان كلامي هذيان فلا تؤاخذوني

ما هو الحب؟

ألقى المستر هيت أستاذ الفلسفة في جامعة ويلز محاضرة في «الحب» زعم فيها انه بدأ في عصر الفروسية عند ما كان الشبان يتبارون فتكون أجمل فتاة جائزة للفائز في مباراة ركوب الخيل والضرب بالسيف والطعن بالرمح، ثم قال اننا نحب لأننا قرأنا شيئاً عن الحب ولو لم نقرأ لما أحب أحد منا لأن عصر الفروسية قد مضى!!!

فهل فكر الاستاذ الفيلسوف الباحث في اختيارهم أجمل فتاة، وكيف كانوا يعرفون أنها أجمل فتاة ان كان الجمال غير معروف، وكيف يكون الجمال معروفاً وليس معه حب؟

واذا كانت أجمل فتاة جائزة للفائز في مباراة الفروسية في ويلز أو في بريطانيا العظمى كلها وكان هذا سبباً للحب هناك فمن أين جاء الحب الى أهل جزيرة العرب أو السودان وتلك العادة لم تكن معروفة عند العرب ولا عند السودانيين؟

يظهر ان الفلسفة تخريف يا أستاذ، ويظهر ان الفلاسفة لا يعرفون ان العيون التي ترى والذوات التي تعجب هن أصل الحب، وكل انسان يحب الهه الذي يعبده، فهل كان في جوائز الفروسية آلهة تهب الى الفائزين؟

يا أولاد الحلال

في تلغراف من برلين ان المستر هنري فورد ملك السيارات الغني الاميركي الكبير اختفى فجأة، ولا ريب في ان اللصوص لم يخطفوه، وانه لم يفر من وجوه الدائنين، ولم يهرب من البوليس، ولكنه اختفى ناجياً بنفسه من جيوش طالبي الوظائف والشحاذين، فهو يتنزه في الاماكن متنكراً، وبغير التنكر لا يستطيع ان يتنفس الهواء خالصاً من أنفاس الاراذل وعشاق العيشة المجانية من المتسولين!!!

فألمانيا فيها متسولون كمصر، وكل بلد فيه كسالى يعيشون بالسؤال، غير أن أولئك الشحاذين الالمانيين مستحيل ان يكونوا أوسخ من متسولينا، فلنا التفوق عليهم في هذا المضمار

ذكرى قديمة

استفتت الاهرام الغراء قراءها في من الرجال العظماء السابقين يتمنى القارىء ان يعود حياً لاصلاح البلاد، فقال كثيرون انهم يريدون المغفور له سعد باشا، وقال غيرهم انهم يريدون المغفور له محمد علي باشا، وقال بعضهم انه يريد المغفور له مصطفى باشا كامل، كما قال البعض الآخر انه يتمنى حياة المغفور له فريد بك، وترقى آخرون الى عمر بن الخطاب، أما أنا

حقائق... ولو صعب تصديقها

نهر من الخل

قد يوصف النيل بأنه نهر من العسل أو من الشهد دلالة على عذوبته وتبياناً لمكانته في قلوب المصريين. ولكن يوجد مقابل ذلك نهر من الخل - لا من العسل - ولا نقول ذلك مجازاً كما يقال عكسه في حالة النيل بل انه حقيقة واقعة وذلك النهر (الخلي) هو نهر (الربو فيناجري) الذي يوجد في كولومبيا وهو جزء من النهر الاكبر المسمى نهر كوكا. وقد بلغ من ملوحة النهر الأول ان الاسماك لا تستطيع المعيشة فيه ولما حللت مياهه كيميائياً وجد انها تحتوي على أحد عشر جزءاً من حامض الكبريتيك وعلى تسعة أجزاء من حامض الهيدروكلوريدريك في كل ١٠٠٠ جزء من الماء. ويعزى السبب في ملوحة هذا النهر الى انه يجري بالقرب من بركان يسمى بركان (بوراسيه)



يخطر ببالي واحد من أولئك العظماء، بل أتمنى ان يحيي الله لمصر واحداً من أولئك السناجق الترك بالفلقة والكرباج ليضرب كل تاجر يحلف باطلا ان بضاعته جيدة وهي رديئة، وكل موظف يتكبر على الجمهور اذا كانت لهم حاجة في مكتبه وهو يأخذ مرتبه من جيوبهم، كل صانع يأخذ الاجر ويماطل في العمل، وكل صاحب مطعم قذر، وكل رجل غني يضن على أولاده بأجور التعليم، وكل صحيح الجسم والنظر يستجدي الناس في الطرقات

هذا السنجق هو الذي يصلح الاخلاق والعادات بكرباجه وبعدئذ يصلح الله كل شيء وسلامتك وتعيش



تضليل جون بول

انتهت أعمال القمع في جبل اغري طاغ واندحر الثوار من الكرد، وقتل كثيرون من زعمائهم، وترملت نساء، وتيتم أطفال، وخربت بيوت، ولم يصب أولئك المساكين غير الدمار والبوار

فأي ذنب جناه أولئك الكرد الضعفاء حتى تعاقبهم بعض الدول الاوربية بتحريضهم على الثورة فينكل الترك بهم ذلك التنكيل وقد كانوا آمنين في ديارهم لا يفكرون في أسباب هذا الهلاك المبين

يريدون ان تضعف تركيا. فهم يشيعون في العالم الاسلامي انها كفرت بالله ورسوله، ويحرضون الشعوب الخاضعة لها على الثورة باسم الدين الاسلامي كأنهم مسلمون يغارون على الاسلام!!!



في التربية

عجبت لذي مال يضن على ابنه
ويتركه في فاقة يتسكع
فان فسدت أخلاقه وطباعه
رأينا أباه ساخطاً يتوجع
فويحك هل شح على ابنك مهلك
وسخط عليه وهو في العار يرتع

فضولي

حكم

* لا يريبك الماكر الدساس شيء مثل الصراحة والاخلاص من الشخص الذي يحاول ان يكيد له

* أدنأ عيب يتصف به الانسان هو نكران الجميل

* اعتاد الانسان أن لا يعجب من جهله لما يعرفه الغير، وان يعجب من جهل الغير لما يعرفه!

* التواضع الكاذب هو اصطياد المديح وستر الغرور والكبرياء

شاعر يدعو الى السلم منذ الفى سنة

مرور الفى سنة على ميلاد الشاعر الرومانى فرجيل

أراد السنيور موسوليني أن يجدد مجد روما القديم وأن يعيد حضارتها وكثيراً من مظاهر سيرتها الاولى ، ولم يكن باستطاعته ذلك دون أن يحيي ذكرى شاعر روما القديمة فرجيل الذي طبع عصره والعصور التي بعده بطابعه ودمغها بأدبه ، ولهذا تقام في هذا الشهر احتفالات باهرة في نواحي ايطاليا لمناسبة مرور الفي سنة على ذكرى ميلاد هذا الشاعر . وفيما يلي مقال طريف عن تاريخ حياة هذا الشاعر الخالد الذكر وعن أثر شعره القديم

فرجيل هو الشاعر القديم الذي يمكن أن نميزه على بقية الشعراء القدماء بأنه توقع تأليف عصبة الامم أو جعلها من بين أحلام شعره على الاقل . فقد عاش في وقت خلاف وقتال مثل العصر الذي مر بنا أخيراً وانتهى الى الحرب الكبرى إذ رأى وطنه يغير عليه جنود منظمون ويستحوذون عليه مرتين وشهد العالم وقد اشتعل بنار الحروب التي شبت في عهد قيصر ثم بعد مقتله . وهذا كله قد دعاه الى أن يدعو الى السلم ويطلب الرحمة لأولئك الذين ظلموه وأضروا بآلاف غيره . وكثيراً ما حث أغسطس على أن يحكم بما يرضي الناس وأن يتبع العدل ويبدي لمعارضيه « الطريق الذي لم يعرفوه » . وقد كان رسول القانون والنظام وحسن التفاهم واحترام الديانات من قبل أن تخلق عصبة الامم بألفي سنة . وكان في الوقت نفسه يعتقد ان لروما رسالة مقدسة عليها أن تؤديها فلم يكن يقل وطنية عن قيصر نفسه وكان قصارى أمنيته أن يصير العالم كله تحكمه روما وتحوله بجهودها السلمية الصادقة من الوحشية وسفك الدماء الى السكون والسعادة

كان فرجيل أصغر من قيصر بثلاثين سنة وقد بلغ الخامسة والعشرين من عمره عند مصرع قيصر وكان بعد ذلك أحد ثلاثة يحيطون بأغسطس وميسيناس



الشاعر الروماني فرجيل

(والاخير كان صديق أغسطس الحميم ومستشاره الحكيم وكان محباً للبساطة والعلم) أما الاثنان الآخران فهما ليفي وهوراس . ولنذكر هنا ان هوراس كان ابن رقيق معتوق وان فرجيل كان ابن فلاح وكان يرسل الى والديه كل شهر مبلغاً من المال لمعيشتهما . وقد وصل نبوغ فرجيل به الى الثروة مع ان العصر لم يكن عصر طباعة ونشر وتهافت على شراء الكتب

وقد نشأ فرجيل في سيسالبين جول وهي قبائل من السلت اتخذت لنفسها لغة اللاتينيين ومدنيتهم فكان في عروقه دم سلتي يجري معه شعر السلت وأدبهم وخيالهم

وقد أرسله أبوه الى مدارس كريمونا وميلان ثم بعثه وهو شاب الى روما ليدرس فيها الفلسفة والبلاغة ويعد نفسه للاشتغال بالقانون والشؤون العامة ولكن ميله اتجه الى الشعر فشغل به عن غيره

وقد كان في الشعر منجاة لاسرته فان الجنود في عودتهم من احدى الحروب أغاروا على مزرعة فرجيل وطردوا منها أصحابها بعد أن جردوهم حتى من ثيابهم وقذفوا بهم الى الطريق . فاذ ذاك أنقذ فرجيل مسقط رأسه بأغنية هي عبارة عن رجاء صيغ في صيغة الشعر الى بوليو عضو مجلس الشيوخ الذي كان معروفاً بحبه للادب وكان صديقاً لقيصر واغسطس . فما لبثت المزرعة أن أعيدت الى أسرة الشاعر ثم استحوذ عليها الجنود من جديد فلجأ فرجيل ثانية الى شعره واستعادها مرة أخرى بفضل معاونة ذلك الشيخ . على ان ازينيوس بوليو لم يكتف بهذا القدر من المعاونة بل قدم الشاعر الصغير الى ميسيناس وهذا حاز له التفات اغسطس ورضاه

ولما استقر فرجيل بروما كتب « أناشيد الرعاة » وهي عبارة عن قصائد بديعة تصف الحياة الريفية أجمل وصف ، وتصور حب الرعاة وأفراحهم وأتراحهم

وأشهر هذه الاناشيد الخاصة بالرعاة هي الانشودة الرابعة التي [illegible] مكث الادباء

يتناقشون في معانيها نحو ألفي سنة وهي قصيدة بلغت النهاية في جمال الخيال وقد كتبها فرجيل قبل أربعين سنة من ظهور أية ظاهرة على قرب ميلاد المسيح . وقد تنبأ الشاعر فيها بولادة طفل وبانبثاق فجر عصر ذهبي بميلاده ، وقال انه سيكون عصر الطهارة والسعادة وفيه تنقطع الحروب والخلافات ويختفي الفقر والشقاء ، ويحكم هذا الطفل العجيب العالم بالعدل والحب والسكينة .

وقد استقبل الناس تلك الاناشيد بالاعجاب والحماسة وفاضت على الشاعر الهبات المالية من ميسيناس ومن الامبراطور فأصبح غنياً واستطاع ان يعود الى الريف الذي يحبه وهناك ألف أراجيزه الزراعية ، وهي قصائد مجد فيها الحياة الريفية الحقيقية ووصف فيها أجمل الوصف حياة المزارع والحقول كما يجب ان تكون بالنسبة لرجل له بالزراعة مثل دراية فرجيل بها . ولا تزال تلك الاراجيز الزراعية عديمة النظير ، وفي الحق انه لم يكتب في النحل أجمل مما ورد في تلك الاراجيز وهي وان كانت أشعاراً الا انها تدلنا على أهمية النحل إذ ذاك لعالم لم يكن يعرف السكر . وقد قضى فرجيل سبع سنوات وهو يؤلفها

وقد كان أغسطس يقدر فرجيل أكبر تقدير ولكنه كان يريد ان يستخدم نبوغه في عمل أرفع ، فان اليونان التي أضحت خاضعة لروما كانت تعتز بالياذتها فلماذا لا تكون لروما مثيلتها ومن أولى من فرجيل بعمل الياذة رومانية ؟ وهكذا عمد فرجيل الى وضع (إينيد) أكبر مؤلفاته وأعظم قصائده وقد أمضى فيها السنوات الاحدى عشرة الاخيرة من حياته . وفيها تسلم الشاعر تاريخ اليونان وأهالي طروادة حيث تركه هوميروس وخلق قصة عن إنشاء الجنس الروماني بواسطة اينياس الذي كان أحد أمراء طروادة وكان نصف آله على مثال أبطال هوميروس . وزعم فرجيل ان اينياس هـذا فر مع جمع من اتباعه من طروادة وهي تحترق وتسقط في أيدي الاعداء ثم سافروا في رحلة مجازفة تماثل رحلة عولس لكي يؤسسوا دولة جديدة توجههم الآلهة اليها

وقد حوت (الاينيد) قصصاً من أشهر القصص في العالم ، فمنها مثلا قصة الجواد الكبير الذي اختبأ فيه الجنود لفتح طروادة وقصة لانكون التي خلدها أحد مشاهير المثالين فوق تخليد فرجيل لها ومنها زيارة عالم الاموات التي أوحت الى دانتي بكتابة (الجحيم) . ثم منها أيضاً القصة الخالدة عن غرام اينياس وديدو تلك الملكة الحسناء السيئة الحظ التي ملكت على قرطجنة الناشئة

وقد مات فرجيل سنة ١٩ قبل الميلاد ورأى قبل موته كيف أصبح شعره يجد من التقدير مثل ما يجده شعر هوميروس وكانت المجلدات المنسوخة من القصائد التي أتمها منتشرة في بلاط روما وبين الطبقة العليا في روما وخارجها وكان الفلاسفة والعلماء يبحثون فيها ويحيطونها باجلال مثل احترامهم لقصائد شعراء اليونان الاقدمين . وقد شهد فرجيل أيضاً قبل وفاته كيف أصبح (الاينيد) كتاباً يدرسه التلاميذ الرومانيون في المدارس ، كما أصبح يدرس في المدارس الانجليزية وغيرها بعد ألفي سنة



قبر الشاعر فرجيل في روما

وقد عاش فرجيل عيشة الطهر والبساطة حتى كان يطلق عليه اسم «السيدة» كما أطلق على ملتون بعد ١٦٠٠ سنة ، فلما مات فرجيل صار الرومانيون يؤلهونه وأصبح قبره كعبة يحجون اليها . ولم يعرفوا مبلغ جنون الأمبراطور كاليجولا إلا حين حاول ذلك السفاك ان يهدم تماثيل فرجيل ويزيل كتبه من الوجود . وربما كان فرجيل الشاعر الوحيد بين الشعراء القدماء الذي لم يغط النسيان ذكراه

وكان القديسون ورجال الكنيسة يرضون من كتبه ان تعد من الكتب المفسرة للمسيحية ولذلك كانت مؤلفاته من بين مؤلفات الكتاب القليلين التي حوتها مكتبة سانت أوجستين . وقد أخذ البريطانيون في قراءة أشعار فرجيل بارشاد الرومانيين وانما نسى الى حين في عهد وحشية السكسونيين

وبدلاً من ان تمتد يد النسيان الى فرجيل أصاب شهرته تبدل عجيب فان الجماهير الجاهلة التي كانت تحج الى قبره والتي كانت لا تستطيع لجهلها قراءة أشعاره بدأت تعتقد انه كانت له قوى روحانية خارقة ، ومن ذلك ذاعت قصة عجيبة بأن فرجيل كان ساحراً ، بل أكبر سحرة العالم في جميع العصور . وقد ظلت هذه القصة منتشرة بين الناس حتى أعلن أحد العلماء في القرون الوسطى ان كل سحر فرجيل انما ينحصر في روعة شعره وجماله

لقد أثر شعر فرجيل في جميع الشعوب الأوربية فهو عند هذه الشعوب بمثابة مرشد وزميل لدانتي ولا يمكن الباحث ان يترسم أثر فرجيل في عهد النهضة بأوروبا الذي وضعت فيه القصائد الحماسية المزدهرة وبلغ جمال الخيال غايته القصوى الا في انجلترا ، فقد كان له فيها أثر بارز

(البقية على صفحة ٣٩)

مسجد المشهد الحسيني بالقاهرة

بمناسبة مولده الكريم

في قسم الجمالية وبجوار الازهر الشريف يقوم هذا المسجد العامر بالصلاة والاذكار وتلاوة القرآن ودرس العلم الشريف منذ ثمانمائة عام ، ويؤمه الناس من جميع أنحاء القطر ومن البلدان الاسلامية وغير الاسلامية لزيارته والاطلاع عليه لما له من الشهرة الذائعة والمقام الكبير بين المسلمين فهو الحرم المصري والمشهد الحسيني المنفرد بالمزايا السنية والانوار الحسية والمعنوية

وقد أنشأه الفاطميون سنة ٥٤٩ هـ على يد الصالح طلائع بن زريك في خلافة الفائز بنصر الله . وقد اعتنى به الملوك والسلاطين والامراء في كل عصر من العصور التي مرت عليه منذ انشائه ، وتغالوا في تحليته وزخرفته وفرشه بالابسطة والسجاجيد النفيسة وانارته بالشموع والزيوت الطيبة في قناديل البلور ونجفاته ووقفوا عليه أوقافاً جمة يبلغ ايرادها اكثر من الف جنيه في السنة . ولزيادة المحافظة على نظافته واحترامه ترى على كل باب من أبوابه جمعاً من البوابين لهم رفوف من الخشب يضعون عليها أحذية الداخلين ، ويمنعون الدخول بالسجاير ونحوها

وآخر من عمره قبل عمارة الخديو اسماعيل الحالية الأمير عبد الرحمن كتخدا فانه في (سنة ١١٧٥) أجرى به عمارة عظيمة وزاد في تحسينه وكانت به عمد من الرخام الابيض ، وفي جانبه الايمن إيوان كبير . وعن شمال المحراب عدة قبور لبعض الصالحين. ولما تولى الخديو اسماعيل الاريكة المصرية أمر بتجديده وتوسعة رحابه وطرقه لازدحام الناس عليه وضيقه بهم خصوصاً أيام مولده الكريم ، ففتح بجواره شارع السكة الجديدة الى الدراسة وتل المقطم ، وندب المرحوم علي باشا مبارك ناظر الاشغال في ذاك الوقت لعمل رسم للجامع يكون مناسباً ووافياً بالغرض المقصود منه ، فبذل علي باشا همته وصنع له رسما لو كانت وزارة الاوقاف توختة عند تجديده لما بدا في هندسته الحالية شيء من الظلام والنقص المعيب . فقد رسمه علي باشا مبارك على أن يكون منفصلا من جميع جهاته عن المساكن بشوارع وميادين رحيبة ، وجعله قائم الزوايا ، وأتقن هندسته الداخلية اتقاناً مستوفياً للشروط الصحية وسائر وسائل الراحة اللازمة للمصلين والزائرين

ثم عرض هذا الرسم على الخديو اسماعيل فنال من سموه الرضا والاستحسان ، وأحضر الامير راتب باشا الكبير ناظر الاوقاف المصرية ، وأمره باجراء العمارة على هذا الرسم ، والتزم سموه جميع نفقات الرخام ونحوه من ماله الخاص ثم شرعوا في هدمه فهدم كله ما عدا القبة والضريح الشريف



المسجد الحسيني

وشرعوا في بنائه في الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة ١٢٨٢ هـ . وفي ٢٨ شعبان سنة ١٢٩٠ تم تجديده الا المنارة فتمت سنة ١٢٩٥ . ولكن لم يتبع راتب باشا في بناء الجامع وتجديده مارسمه علي باشا مبارك على زعم ان هذا الرسم يفضي الى خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه كما قال علي باشا نفسه «لايلزم ذلك عند التأمل» . واعتمد راتب باشا على ما خطر بأذهان المعمارية وبناه على أسسه القديمة تقريباً وأخذ نذراً يسيراً من رسم علي مبارك باشا كازالة القبور المجاورة للمحراب وبدأ الجامع غير قائم الزوايا فان ضلعه الايمن قصير عن ضلعه الايسر ، وكذلك الضلعان الآخران غير متساويين ، فلزم من ذلك وضع الاعمدة منحرفة بحيث لو وافقها صفوف المصلين لانحرفوا عن القبلة . وصار الجامع مع سعته وارتفاعه العظيم غير مستوف لحقه من النور والهواء لسوء رسم الابواب والشبابيك ، وعدم سعتها وقلة نوافذ النور بالسقف والجوانب

وقد صرف على تجديد هذا الجامع سبعون ألفاً وستمائة جنيه غير ما تبرع به الخديو اسماعيل من ماله الخاص فقد أحضر من الآستانة أعمدة الرخام المقامة داخل المسجد وفي الصحن والميضأة (دورة المياه) وهي تزيد عن ستين عموداً رخامياً

وجميع بناء الجامع مصنوع من الحجر النحيت ، وله جهة خان الخليلي ثلاثة أبواب مبنية بالرخام الابيض كأعتابها . ويكتنف كل باب عمودان من الرخام ومثلها الباب الاخضر الذي بجوار القبة عند الباب المعروف بباب المتولي يقولون ان القطب

(البقية على صفحة ٢٣)

الكونتس دى بارى

من عاملة خاملة الى زعيمة فى البلاط الفرنسى

تغمض الطبيعة عينيها وتصم أذنيها « في ليلة القدر » وتخرج في غفلة من الناس تسير خلسة على أطراف قدميها — حتى تأمن الرجوات والتوسلات — وقد ملأت جعبتها بآيات الفتنة والحسن والجمال ، فتذهب بقسمها بين النساء كما تشاء ، لا ترعى مركزاً ولا مقاماً ، ولا علماً ولا جاهاً ، فالنساء عندها متساويات مهما تفاوتت بيئاتهن واختلفت منازلهن في الحياة . . !

تهب البدوية ثوباً من الملاحة والجمال لا تلبسه الاميرات ، وتمنح عاملة خاملة تاجاً من الفتنة والبهاء لا يزين رؤوس الملكات ، والجمال سلاح ماض حاد النصل ، يذلل الصعاب ويخترق الجماد ويفتك بالمهج والقلوب . . !

اذا حرصت صاحبته على استعماله بلغت به فوق ما تتمنى ، وارتقت الى سماء الشهرة والمجد

وللجمال سحره في القلوب ، يذكي فيها لهيباً محرقاً ، يعمي دخانه البصيرة والبصر ، فيضحي المفتون بكل ما يملك من مال ونبل وسطوة وجاه . يضحي بتاجه وعرشه وأمته اذا تطلبت التضحية ذلك ليظفر في النهاية بالجوهرة التي سحرته ببريقها . . !

ولقد نشرت على القراء فيما نشرت من هذه الصحائف الغرامية المتتابعة ، قصص بعض ملوك وأمراء ضحوا بعروشهم ومراكزهم السامية في سبيل افتتانهم ببعض نساء من عامة الشعب ، كما نشرت بعض قصص فتيات رفعهن الجمال الى سماء الشهرة وتيجان الملك ، وصحيفة اليوم من النوع الاخير ، وان كان رأس صاحبتها لم يزدن يوماً بالتاج ، الا ان نفوذها وسلطانها بلغا في شؤون الامة أكثر مما تبلغه سلطة الملكات المتوجات

حياتها الاولى

وُلدت يوم ١٩ اغسطس سنة ١٧٤٦ في بدة فوكلير من اعمال فرنسا ، وكانت ابنة غير شرعية لأحد جباة الضرائب ، توفي عنها وهي طفلة ، فتربت في احدى مدارس الايتام في باريس

رغبت في الحياة والحرية المطلقة فهجرت المدرسة وذهبت تبحث عن عمل تعيش منه وكانت أنوثتها قد اكتملت في ذلك الوقت فبلغت السادسة عشرة من عمرها ، رآها حلاق يدعى « لابيل » فعرف انها يتيمة وحيدة في الدنيا فأعجب بجمالها ورآها فرصة سانحة فضمها الى حانوته وبدأ يعلمها « فن » الحلاقة ويتقاضى الثمن منها غالياً



مدام دي باري

زهدت في الموسى والمقص بعد أشهر قليلة ، أو هي زهدت في صاحبها « لابيل » فهجرت حانوته ، وذهبت تبحث عن مكان آخر أكثر ملاءمة وأوسع ربحاً ، فحط الترحال بها بعد تسكع وعناء في حانوت لبيع القبعات بشارع سانت أونوريه ، وكانت عابثة لاهية مستهترة تعاشر الرجال وتطوف ساعات الليل على الحانات والبارات ، تطلب المتعة في اللهو والشراب

ويحتفظ التاريخ برسالة من رسائلها كتبتها في ذلك العهد الى عامل أحبها وأحبته يدعى « دوفال » تقول فيها :

« لقد زهدت نفسي حياة العمل وأصبحت أمقت حانوت البرانيط ، فليس هذا ما اصبو اليه ، ان كنت تحبني حقاً ، فقدم لي برهان اخلاصك ، لست اطلب منك ان تستأجر لي بيتاً خاصاً ، وانما يكفيني ان اعيش معك في غرفتك البسيطة الأثاث ، لا أكلفك مالا ولا طعاماً غير طعامك ، وانما أشترط عليك مقابل ذلك ان تدفع لي في نهاية كل شهر ازاء قيامي بخدمتك ومعاشرتك مائة فرنك ، فأنا يعوزني المال لأكون امرأة حسنة المظهر

« ان اعجبك شرطي هذا — ولا اخالني أثقل كاهلك بهذا الطلب الزهيد — فأنا على استعداد للحضور اليك من اليوم ، والا

فلكل منا وجهته وجهاده في الحياة ، ولن تلومني بعد اليوم ، ولك قبلاتي الحارة

« ماريان لانسون »

ترى من هذه الرسالة مبلغ إدقاعها ، وعدم تطلعها لحياة اسمى من التي عرفتها وكابدتها . ولو أن دوفال هذا قبل شرطها وعاش معها لظلت « ماري جان بيسو » وهو اسمها الاصلي ، خاملة الذكر مجهولة لا يعرفها الحظ ولا يسجل التاريخ قصتها بين صحائفه

زهدت حانوت البرانيط بعد ذلك فهجرته ، أو طردها اصحابه لسوء سيرها وعدم مواظبتها على العمل ، فذهبت تبحث عن عمل آخر تحت اسم مدموازيل « لانج » ، وأخيراً أشفقت عليها ارملة تملك محلا للعب تدعى مدام « دي لاجارد » فضمتها الى حانوتها لتعمل معها في بيع اللعب . . . !

ربيبة الحظ

كانت مدموازيل لانج (وهذا اسمها الأخير من اسمائها المتعددة) جميلة فاتنة رغم كثرة لهوها وعبثها ، تعنى بنفسها وتهتم بمظهرها . فهذا كنزها وسلاحها . تثير روح الاعجاب بملاحتها في نفس كل من يصادفها

قادتها الصدفة الى التعرف بالكونت « دوبيون » ففرحت بمعرفته ، وسعت الى الاتصال به ، فأحبها وأغدق عليها العطاء والهبات . ومنذ هذه اللحظة انفرجت شفاه القدر وابتسم لها الحظ فبدأ نجمها يتألق

لازمها الكونت « دوبيسون »

فكانت صداقته أول درجة من سلم مجدها ، ثم تعرفت بعد ذلك بالشفاليه « جان دي باري » فأحبها وانتقلت اليه ، وبعد أن عاش معها زمناً رأى في جمالها وفتنتها



لويس الخامس عشر

ما يسمح بتقديمها كتحفة عظيمة الشأن للملك لويس الخامس عشر ..!

وكان لويس يشغف بالجمال ، وله ولع خاص باقتناء كل جميل ! فلم يتردد الشفاليه في عرض صاحبته عليه لعله يفوز اذا أعجبته بنعمة مولاه

الحظ السعيد

ذهب الشفاليه يستأذن الملك في عرض تحفته الثمينة عليه ، فقبل الملك ان يراها تحت شرط ، وسلم الشفاليه بالشرط دون تحفظ ، وما عساه يقول امام سيده ومولاه وهو يرجو نعمته ويطلب رضاه . . !

ومثلت الدموازيل لانج بين يدي الملك لويس الخامس عشر ، فمثلت أمامه دورها باتقان ، فأحبها ورغب فيها وافتتن بها بقي تنفيذ الشرط ..!

لا يليق ان يعاشر الملك امرأة من الشعب . اذاً كيف تحل هذه المشكلة ما دام يرغب فيها ؟

وكان الشرط ان يبحث الشفاليه عن نبيل يقبل الزواج منها ، فاذا تزوجها ارتفعت بهذا الزواج الى مرتبة النبلاء . . وبعدها تصبح سائغة للملك . . !

وبحث الشفاليه عن النبيل الذي ان يقف هذا الموقف ، حتى وفقه الى أخيه الكونت « غليوم دي باري » الذي ارتضى هذا الزواج فعقد له عليها شرعياً سنة ١٧٦٨ . فاذا انتهى أخذها واقتادها بنفسه الى الملك . . !

وبذلك أصبحت المدموازيل « الكونتس دي باري » نبيلة يصح أن يلقاها الملك ويعاشرها

علمتها الايام والحوادث والتنكر الطرقات والتقلب بين الرجال ، كيف المواقف لمصلحتها ، ورأت نفسها يدي ملك فرنسا فكان لا بد أن تعمل ما في وسعها لتكسب رضاه ، وتستأثر

فأفلحت في حبك حبائلها مع الايام حتى أحبها ولازمها وقربها اليه ، وفي ١٧٦٩ أنعم عليها بلقب « محظية الملك » بصفة رسمية . . !

أصبحت الكونتس دي باري الآمرة الناهية في البلاط الفرنسي ، فينفذ الملك ارادتها ، يسقط من تشاء من حسادها ويعلي من تشاء من أحبابها ، وكان لها اصدقاء كثيرون يتقربون اليها وتتودد هي الى من يعجبها منهم ، وتفعل ما تشاء تحت ستر ثقة الملك باخلاصها . .

ذهبت أطماعها الى أبعد من ذلك فتمنت لو ترى بريق تاج فرنسا على مفرقها وذهبت تحتال الى ذلك حتى تأثر لويس بالفكرة وشاء أن يرضي مطامعها بالزواج بعد أن يطلق زوجته الملكة ماري ليزنسكي ولكن البابا تدخل في الامر ، ورفض الموافقة على تمثيل هذه المهزلة

شاء الملك أن يحيطها بمظاهر البذخ والترف ، فوق ما وهبها من نعمه ، فابتنى لها قصراً فخماً منيفاً أثثه بأفخر الرياش وأثمنها ، وقدمه لها هدية في صبيحة أحد

الايام ويعرف بقصر « لوسيين »

رأى « بوهمر » صانع الجواهر المشهور حب الملك وتدلهه بحظيته فشاء ان يغتنم هذه الفرصة ويلعب لعبته ، فأخذ يصنع لها عقداً نفيساً ثميناً بلغت قيمته مليوني فرنك ، ولسوء حظها مات لويس الخامس عشر في ١٠ مايو سنة ١٧٧٤ بمرض الجدري قبل ان ينتهي « بوهمر » من صناعة هذا العقد فلم يكن من نصيبها ، وله في التاريخ الفرنسي مهزلة مشهورة

التدهور

مات لويس الخامس عشر فخلف وراءه فرنسا مزعزعة الاركان تتنازعها الفوضى وتغلي الثورة في كل ناحية من نواحيها ، وتندلع فيها ألسنة الهياج والتمرد ، فاختفت في قصرها مع عشيقها الكونت « دي كوسيه بريساك » ، وتفاقم الحال مع الايام فألقى الثوار القبض على بعض الاشراف والنبلاء وكان الكونت بريساك منهم ساء حالها بعد ذلك وأخذ في التدهور ، وبدأ العظماء والنبلاء يبتعدون عنها ، خوف أن يعتبرهم الثوار من المناوئين لهم ، فلم تجد شخصاً من النبلاء تأمن جانبه ، وكان الثوار ينظرون اليها بعين الحقد والحسد ، فرأت أن تسافر الى انجلترا لتبيع حليها وجواهرها وتحتفظ بثمنها لتجد منه معيناً اذا جردوها عن أملاكها وطردوها من قصرها

النهاية المحزنة

وكان لابد للقدر أن يقطب حاجبيه بعد أن طالت فرجة شفتيه ، وللحظ أن يتبدل بعد أن سقاها الحلو شهداً ، فسافرت الى انجلترا سنة ١٧٩٢ حيث باعت جواهرها كما شاءت ، وعادت بعدها إلى فرنسا وقد خبا بريق عينيها الساحرتين وصدىء سلاح جمالها الذي طالما فتك بالمهج واخترق القلوب ، وكانت قد بلغت السابعة والاربعين من عمرها

فلما وصلت فرنسا هاجمها الثوار يهينونها ويكيلون لها التهم جزافاً ثم قادوها الى « روبسبير » زعيم الثورة ، فعرف فيها المرأة الطائشة العابثة التي نعمت في الجاه والمجد زمناً على حساب الشعب الفقير البائس واكتنزت من أموال الامة آلافاً بينما البلاد تتضور جوعاً ، فأشار الى رجاله إشارته المصطلح عليها فألقوا القبض عليها وزجوها في أعماق السجون

ثم ... ثم ماذا بعد هذا التاريخ العظيم الحافل بالمتناقضات .. ؟

وهكذا يشاء القدر ان تختم صفحة هذه المرأة بفاجعة دامية ما توقعتها ولا حلمت بها يوماً ..

تحركت شفتا روبسبير ...

فقطعت رأس الكونتس دي باري على المقصلة في ٧ ديسمبر سنة ١٧٩٣

وهنا .. هنا يقف التاريخ صامتاً مكتوف اليدين وقد ذيل صفحتها بمائة علامة تعجب واستفهام .. !؟

مسجد المشهد الحسيني بالقاهرة

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

يدخل منه كل يوم لزيارة الضريح الشريف والملك يدعو الزائرون عنده كثيراً ، كما يقولون ان سيدي احمد البدوي يأتي للزيارة فيقف عند العمود الذي يجاور المنبر أمام باب القبة ، ويسمونه « عمود السيد البدوي » ومازال بعض الناس يقبلونه ويدعون عنده ويتمسحون به ويقرأون الفاتحة بجواره

وبالجامع منبر حسن المنظر مطلي باللبقة الذهبية ، روى علي باشا مبارك انه كان منبر جامع أزبك الذي بني بالعتبة الخضراء بجوار الازبكية ، نقل اليه بعد تخربه ، وبالجامع أربعة وأربعون عموداً مقسمة على عدة (بوائك) وحاملة لسقف من الخشب المنقوش باللازورد واللبقة الذهبية ، وفي وسط السقف ثلاثة مناور مرتفعة البناء ومسقوفة وبها نحو ثلاثين شباكا . وفي جدران السقف الاربعة نحو ثلاثين شباكا مكسوة بالزجاج والنحاس . وصحنه مكشوف الوسط وبدائره أربع بوائك مسقوفة على ١٢ عموداً . وميضأته أكثر من عشرة أمتار في مثلها ، ومقامة على أربعة أعمدة من الرخام . وللجامع منارتان احداهما بجوار القبة ، والاخرى في مؤخره تجاه خان الخليلي

وفي وسط الجامع تحت المنور الكبير نجفة عظيمة معلقة بسلسلة وحولها ثماني نجفات صغار . وأما القبة فباقية كما قلنا على بنائها القديم وهي كروية الشكل منقوشة بالرسوم الذهبية البديعة وجدرانها من الحجر النحيت مكسوة بالرخام الملون الى ارتفاع قامتين ، وبها محراب معد لامام القبة يؤدي فيه كل فرض من فروض الصلاة مع المصلين الذين يكونون وقتئذ داخل القبة

وبوسط القبة ضريح الرأس الشريف وعليه تابوت من الابنوس مكسو بالاستبرق الاحمر المزركش ومخيش بالاصفر والاخضر ومغطى بكشامير الفرمش وعليه عمامة من الحرير الاخضر يعلوها كشمير الفرمش أيضاً ويحيط بالتابوت مقصورة من النحاس الاصفر الجيد ، لها باب عليه حلقتان يحركهما بعض الزائرين وينشدون هذا البيت

لن يخب اليوم من رجائك من
حرك من دون بابك الحلقة

ويكتنف ذلك ألواح معلقة بالجدران بها خطوط مذهبة منها ما هو لبعض الملوك العثمانيين . وللقبة أربعة أبواب : بابان الى داخل الجامع بكل منهما مصراعان من الخشب مصفحين بصفائح الفضة المنقوشة ، وبكل مصراع حلقة من الفضة ، وباب الى غرفة المخلفات النبوية ، وباب رابع يوصل الى الباب الاخضر . وقد ازدانت هذه الابواب بألواح بديعة الصنع عليها بعض الآيات الكريمة أو الاحاديث النبوية الشريفة

مشكلة اللغات في الأفلام



الممثلة الصينية المشهورة « انا ماى ونج »

ظهرت بوادر الأفلام الناطقة في أواخر عام ١٩٢٧ وانتشرت رواياتها في هوليوود بامريكا ثم في انجلترا بعد ذلك بعام . وقام مديرو الشركات السينمائية وممولوها وكبار المخرجين فيها فشهروا حرباً عواناً على الفلم الصامت ، وتنبأ الجميع اذ ذاك باندحاره وقرب زواله ... ولكن – وها نحن الآن في الشهر التاسع من عام ١٩٣٠ – هل قضي حقاً على الفلم الصامت ؟ وهل نجحت الافلام الناطقة النجاح المطلوب . وتغلبت على الصعاب الجمة التي اعترضتها في سبيلها ؟..

لقد أحدث « الميكرفون » انقلاباً هائلاً في صناعة السينما كان من شأنه ان اختفت نجوم وكواكب لتحل محلها أخرى من نجوم المسرح وكواكب صالات الموسيقى والغناء مثل بسي لوف وموريس شيفاليه وبتي كومبسون . وبعد ان كان للنظرات الساحرة والوجه الصبوح الجميل والجسم البض المنسجم التقاطيع والشخصية الفاتنة المغرية المكانة الاولى في عالم السينما أصبحت هذه المميزات والصفات من الامور الثانوية وقدم عليها جمال الصوت وحسن الالقاء مع اجادة النطق باللغة التي يراد التمثيل بها . واذا علمت ان معظم كبار ممثلي السينما والممثلات في هوليوود أجانب لا يجيدون النطق باللغة بالانكليزية ، كما لا يحسنون الالقاء لعدم خبرتهم المسرحية ولاشتغالهم زمناً طويلا في التمثيل الصامت ، أدركت مقدار الصعوبات التي تعترض السينما الناطقة والتغيير الذي لحق بالممثلين والممثلات.

ولقد ظن جماعة المخرجين والمديرين الفنيين أنهم باعتدائهم على المسرح وسلبه ممثليه وممثلاته لاستخدامهم في الافلام الناطقة نجاح لها، ولكنهم أخطأوا الظن والتقدير. لان جمهور السينما ضنين بممثليه وممثلاته أمثال أميل جانينجز وايفان موسجوكين وشارلي شابلن وبستر كيتون وكلارا بو ونورماشيرر وجون كرافورد وجريتا جاربو وهو لن يرضى بديلا عن هؤلاء بحال من الاحوال ، وان كان يرحب بكل كوكب جديد ساحر . ولا نكون مغالين اذا قلنا أن ملايين عديدة من رواد دور السينما لا يدققون كثيراً في نجاح الرواية أو سقوطها من الوجهة الفنية ، مادام الممثل الاول أو الممثلة الاولى من تلك الشخصيات البارزة على الستار الفضي ، والتي تحتل من نفوس الجمهور مكانة عظيمة

وهذا هو السبب الذي حمل مديرو الشركات على ان يحتفظوا ببعض كواكب التمثيل الصامت ويتكفلون بنفقات تعليمهم الغناء والالقاء واللغة التي يراد التمثيل بها كما حدث مع الممثلتين المشهورتين فيلما بانكي وجريتا جاربو . على ان هذا لم يرض جمهور السينما ، كما لم يحقق رغبات أصحاب الشركات . لانه عندما عرضت رواية «أنا كريستي» الناطقة ، والتي تقوم بالدور الأول فيها جريتا جاربو ، انهالت آلاف من الرسائل على شركة بارامونت يقول فيها مرسلوها ان ظهور جريتا جاربو على الستار الفضي الناطق قد عكر عليهم صفو خيالهم وأحلامهم لأنهم كانوا يتصورونها في أذهانهم عند تمثيلها في الافلام الصامتة شيئاً آخر يختلف اختلافاً كبيراً عما ظهرت به في الافلام الناطقة . هذا مع ملاحظة ان جماعة النقاد في انجلترا وأمريكا أجمعوا على نجاح جريتا جاربو في روايتها

ثم هناك مشكلة أخرى وهي مشكلة البلاد الاجنبية التي لا يعرف أهلها الانجليزية أو الفرنسية مثلا . فالفلم الصامت كان يعرض في جميع أنحاء المعمورة فيشاهده الانجليزي والالماني والصيني والياباني والهندي والعربي دون أن يرتفع صوت بالشكوى من أحد هؤلاء . مدعياً انه لم يفهم ما عرض عليه، لان عناوين الرواية ومحادثاتها القصيرة كانت تترجم الى لغة البلاد التي تعرض فيها

أما الآن فما الحيلة في الرواية الانجليزية أو الفرنسية الناطقة اذا عرضت في بلاد العرب أو اليابان ؟ وهل يقنع النظارة بمشاهدة المناظر المختلفة والممثلين يروحون

لام الناطقة

ويجيئون دون أن يفهموا من كلامهم ومحاوراتهم شيئاً ! ؟

لقد قلنا في مقدمة الكلام أن مديري شركات السينما أصبحوا يعتمدون في الروايات الناطقة على الأغاني والمحاورات في الحديث ورخامة الصوت وعذوبة رنينه ، ثم يلي ذلك جمال الممثلة وروعة المناظر . فهل تظن أن مثل هذه الروايات تروج وتأتي بأرباح باهظة في بلاد لا يستفيد أهلها من مشاهدتها (أي الروايات) الا جمال الممثلة وروعة المناظر ؟ ! . . .

الحقيقة أن أمثال هذه الروايات لا تروج بحال من الأحوال الا في البلاد التي يتكلم أهلها باللغة التي مثلت بها الرواية . وقد يروج في جميع البلاد ذلك النوع الموسيقي المعروف باسم (Sonore) لأنه عبارة عن استعراضات موسيقية غنائية . ويطيب للاجانب طبعاً أن يشاهدوا شيئاً من فن الرقص والموسيقى والغناء في البلاد الاخرى . هذا النوع فقط هو الذي يستطيع مديرو الشركات أن يعتمدوا على رواجه كما كانوا يعتمدون على رواج الافلام الصامتة أما الروايات الناطقة الأخرى فدائرة انتشارها محدودة ضيقة

وقد حاول المخرجون أن يتغلبوا على هذه المشكلة فراحوا يمثلون الروايات الناطقة بأكثر من لغة واحدة . فرواية « طريق الغش والخداع » التي تقوم بالدور الاول فيها الممثلة الصينية « أنا ماي ونج » أعادوا تمثيلها مرتين . مرة باللغة الانجليزية وكان البطل فيها « جون لونجدن » ومرة باللغة الألمانية وكان البطل فيها « فراتز ليدر » أما البطلة « أنا ماي ونج » فواحدة في المرتين . وهذا ما سيحدث أيضاً في رواية جريتا جاربو الناطقة « أنا كريستي » فقد مثلتها باللغة الانجليزية وكان البطل أمامها « تشارلس بيكفورد » ولكن شركة بارمونت تنوي اعادة تمثيلها باللغة الألمانية وسيكون البطل فيها اذ ذاك نيلز آستر

ولقد اتفق « ادوارد كارو » مخرج روايات « دولوريس دل ريو » معها على أن تمثل رواياتها بلغتين تكون الاسبانية واحدة منهما . والسر في ذلك هو أن « دولريس » مكسيكية الأصل واللغة الأسبانية هي السائدة في بلاد المكسيك وللممثلة مكانة كبيرة في نفوس أبناء جلدتها وكل من يتكلمون

(البقية على صفحة ٣٩)



جريتا جاربو في روايتها الناطقة الاولى « انا كريستي »

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجمال بين الزنجيات

زنجية (حسناء) من شمال نيجريا وقد اختارها أمير فيكا لترسم كممثلة للجمال في بلاده حين طلب اليه ذلك فلا عجب ان يطلق عليها اسم (المس نيجريا) . . .

الالعاب الاولمبية النسائية

تقام قريباً في براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا حفلات اولمبية للالعاب الرياضية بين النساء وقد سافرت اليها عدة وفود نسائية من مختلف الدول وتمثل هذه الصورة مندوبات فرنسا الخمس عشرة وفي وسطهن قائدتهن وهي الآنسة رادیدو وترى لابسة « النظارات »



أحاديث عن الجنس اللطيف

ملكة الجمال

في كل عام تقام مسابقة دولية لانتخاب ملكة الجمال في العالم يشترك فيها عدد عظيم من الدول الأوربية والاميركية ، وتتبارى في انتخاب أجمل فتاة تمثل كلا منها في تلك المسابقة التي يعد الفوز فيها اعلاناً حسناً للرقي الانساني في الدولة الفائزة . وقد اشتركت هذا العام أمتان شرقيتان في هذه المسابقة وهي تركيا ولبنان ، فمثلت الأولى فريدة شفيق ، ومثلت الثانية الآنسة ليلى الزعبي ، ولم تمثل مصر آنسة من الآنسات الجميلات على ما فيها من الجمال المصري الذي يوجد بين فتياته من يفقن كثيرات من ملكات الجمال الأوربي

نقول هذا بمناسبة ما أذيع أخيراً عن عزم الغازي مصطفى كمال باشا على الاقتران بملكة الجمال في تركيا ، ورغبته في تشجيع العناية بجمال الاجسام بين أبناء قومه ، فانه اذا دل هذا الزواج على شيء ، فانما يدل على تقدير الغازي للجمال التركي وتشجيعه له على الرغم من كونه رجلا عسكرياً يألف الخشونة والجلاد ، ونظن ان هذا الزواج الذي فازت به ملكة الجمال التركية أحسن مكافأة تبعث كثيرات من بنات الجنس اللطيف على العناية بأجسامهن واتباع وسائل الجمال بممارسة الرياضة البدنية . والسير على نظام القواعد الصحية في الغذاء والراحة والاعمال

أفريقية تعبر المانش

مما يتفاءل به كل محب للشرق ونهضة المرأة فيه على الخصوص أن يرى بين حين وحين أمثلة حسنة على نهوض الفتاة الشرقية وتوثبها الى مجاراة المرأة الغربية فيما تقوم به من أعمال ومجازفات ، فقد رأينا غير واحدة من الفتيات الشرقيات يقمن ببعض أعمال رياضية وغير رياضية لا يكدن ينقصن فيها عن زميلاتهن الغربيات ، ومن هؤلاء الآنسة عائشة الجزائرية التي طافت أوربا على جوادها . وها نحن اليوم نسمع عن فتاة أفريقية تدعى الآنسة فاجي ونطان تقوم بعبور بحر المانش سابحة بين فرنسا وانجلترا فتقطعه في مدة لا تزيد عن المدة التي قطعته فيها الآنسة ادير الأوربية منذ أربع سنوات حيث سجلت الرقم القياسي بعبور المانش في ١٤ ساعة و٣٤ دقيقة

في التعليم الثانوي للبنات

كتبنا على هذه الصفحة نلفت نظر وزارة المعارف الى رغبة أهالي الاسكندرية في انشاء مدرسة ثانوية للبنات في مدينتهم ، وقلنا انه ينبغي ألا يحرم ثغر كبير مثل هذا الثغر من مدرسة للبنات ، ويكلف أولياء أمور الفتيات المتعلمات فيه بنقلهن الى القاهرة مع ما في ذلك من المشقة التي لا يتحملها كثير من الآباء بالنسبة لبناتهم . وقد اهتمت الوزارة بهذا الامر ، فانشأت قسمين ثانويين للبنات أحدهما بالاسكندرية والثاني بالقاهرة ، وألحقت بكل منهما الطالبات الناجحات في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية من القسم الفرنسي . وبذلك تلافت تلك الشكوى التي يشكوها أولياء أمور فتيات الاسكندرية ، وعملت على راحة طالبات القسم الفرنسي في القاهرة اللائي كن يكابدن مشاق السفر كل يوم الى حلوان لتلقي الدروس الفرنسية في مدرستها

لماذا تغلقونه ؟؟

الاصل في انشاء المدارس الخيرية أو مشاغل البنات أن يعنى فيها بتربية الطبقة الفقيرة وتعليم البنات الفقيرات عملاً يدوياً نافعاً يستعنّ به في ميدان الحياة ، ويبارين فيه الفتيات الاجنبيات اللاتي أصبحن في مصر محتكرات لعدد كبير من الاعمال النسوية كالخياطة والتطريز وما اليهما . ولكن هذه الحقيقة لم يقتنع بها على مايظهر مجلس مديرية الدقهلية ، وظن ان الغرض من انشاء مشاغل البنات هو استغلال جهود الفتيات الموجودات فيه لا تعليمهن لوجه الله ولوجه الوطن . ولذلك ماكادت تمضي ستة أشهر على مشغل البنات الذي أنشأه حتى أمر بغلقه بحجة انه لم يأت بنفقاته ! !

وهذه حجة لا ريب انها غريبة في بابها ولا سيما اذا علمنا ان هذه المدة الوجيزة لا تكفي لان تكون مقياساً صحيحاً لجهود تلميذات المشغل ، فضلا عن ان معلماتهن لسن من حملة الشهادات الراقية في الاشغال ، بل اذا كن من حملة الشهادات الراقية فانهن لا يستطعن ولن يستطعن أن يجعلن من التلميذات المبتدئات فتيات نابغات في مدى ستة شهور تستغل ادارة المشغل جهودهن حسب ما يريد مجلس المديرية ويبغي .. الحق إن اغلاق هذا المشغل عمل غريب ، وأغرب منه تلك الحجة التي أدت الى اغلاقه

السيدة عائدة عبيد

شريكة قرينها فى جهاده

من الانصاف فى هذه الآونة التى تتجه فيها الانظار الى الجهود التى يبذلها معالى الاستاذ مكرم عبيد فى لندن ان نوقف صفحة من هذه المجلة على شريكة مكرم فى جهاده فقد اظهرت المرأة المصرية فى جميع مراحل الحركة الوطنية من ضروب الحماس والوطنية ما اكسبها احترام الجميع وعزز العطف على القضية النسائية العامة

لما كاشف معالي الاستاذ مكرم عبيد حضرة السيدة الفاضلة عقيلته المحترمة بانه يصبو الى اتخاذ شريكة له في حياته صارحها بان البلاد تجتاز فترة جهاد قومي عظيم للوصول الى تحقيق أمانيها الوطنية وانه مادام هذا الجهاد قائماً فلا مندوحة لمعاليه عن الاشتراك فيه اشتراكا فعلياً بكل ما أوتي من قوة وانه قد يلقى في هذا السبيل من صنوف الاضطهاد والتنكيل ما يلقاه زملاؤه من أعضاء الوفد المصري والقائمين بالحركة فيجب عليها اذا وافقت على التزوج منه أن تتوقع كل مفاجأة من هذا القبيل برباطة جأش وصبر جميل

فما كادت السيدة عائدة تسمع هذه الاقوال من الاستاذ مكرم حتى أعربت له عن اعجابها العظيم بجهاده وقالت انه سيكون من بواعث فخرها ان ترى خطيبها يجاهد جنباً الى جنب مع والدها تحت لواء واحد وانه لو كانت تشعر بان خطبتها ستلهيه عن جهاده أو تنقص من الجهود التي يبذلها في سبيله لما ترددت في رفض هذه الخطبة مؤثرة مصلحة الوطن على كل اعتبار آخر ولكنها وهي خطيبته ثم بعد ذلك وهي زوجته ستكون دائماً الى جانبه لتذكي فيه روح التضحية والبذل

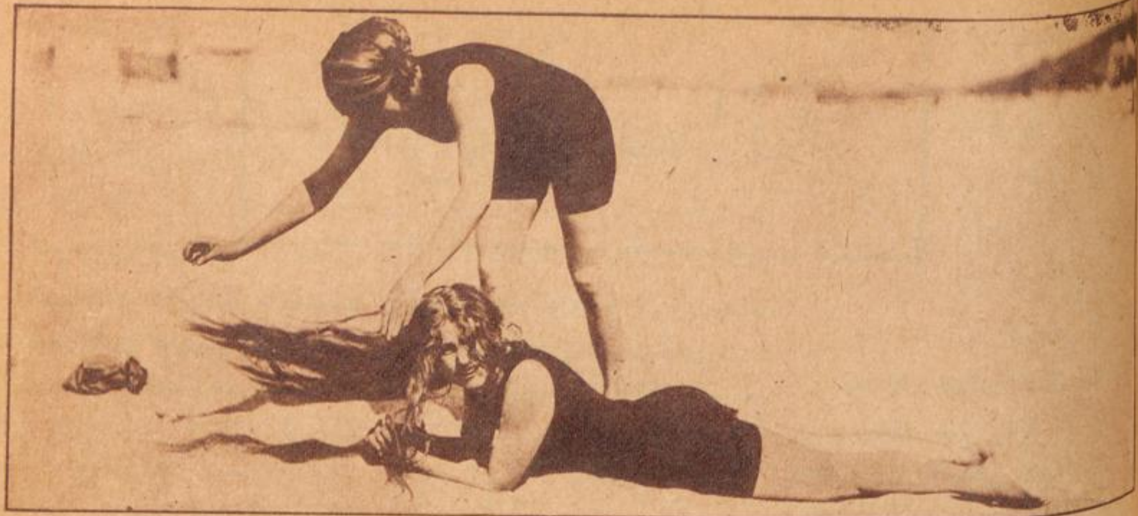
غير انه لم يمض على اعلان الخطبة طويل حتى استقر قرار السلطة العسكرية البريطانية على نفي سعد باشا وفريق من صحبه الى «سيشل» وكان الاستاذ مكرم بين الذين نفتهم السلطة الى تلك الجزائر النائية مع الزعيم الاكبر فاظهرت السيدة عائدة يومئذ رباطة جأش عظيمة في تحمل آلام هذا النفي وبرت بالعهد الذي كانت قد قطعته لقرينها العتيد، واستمرت المكاتبات بينهما طول مدة النفي فكان الاستاذ مكرم يوافيها باخباره وأخبار سعد باشا وزملائه، وكانت هي تكتب اليه معززة روح الامل في نفسه ومؤكدة له ان يوم الخلاص لن يكون بعيداً وان الامة جادة في نهضتها غير غافلة عن زعمائها ، وكانت تبث في كتاباتها من العواطف النبيلة الصادقة والشعور الوطني الخالص ما اعترف الاستاذ مكرم بعد ذلك بانه كان اكبر معز له في أثناء مرضه الخطير وهو في المنفى ، وكثيراً ما كانت السيدة عائدة ترسل الى الصحف اليومية مقتطفات من الكتب التي كانت تتلقاها من الاستاذ مكرم لكي تطمئن الشعب على زعمائه المنفيين . . .

وان الذين يعرفون ان السيدة عائدة هي كريمة معالي الاستاذ مرقص حنا باشا عضو الوفد المصري ووزير الاشغال الأسبق يعتقدون انها ورثت حميتها الوطنية عن معاليه فقط ، في حين ان الذين يعرفون حضرة السيدة الفاضلة والدتها المحترمة يعلمون انها لا تقل عن معالي والدها وطنية وان اليها يرجع فضل كبير في بث الروح الوطني المقرون بحب التضحية في ذلك البيت الكريم

وقد كانت مدام مرقص حنا باشا جالسة يوماً مع جماعة من صديقاتها فدار الحديث على انجالها فقالت : «أليست عائدة ابنتي وهؤلاء جميعاً أولادي ؟ ولكنني أصارحكم بانها أطيب قلباً منهم جميعاً» وفي الواقع أن جميع عارفي السيدة عائدة يشهدون لها بالدعة واللطف ورقة العاطفة ، وتروي زميلاتها اللائي كن يطلبن العلم معها أنها كانت معروفة بين زميلاتها في المدرسة بحبها للاحسان وعطفها على الفقراء وانها كانت تمضي أوقات فراغها دائماً في صنع الملابس للاولاد الفقراء

وبعد ما عقد للسيدة عائدة على الاستاذ مكرم جعلت همها توفير سبل الراحة والرفاهية له في معيشته لكي يجد في راحته البيتية وهنائه العائلي ما ينسيه تعب الجهود المضنية التي ما فتيء يبذلها في السنين الاخيرة، وحسب المرء أن يجول جولة سريعة في قاعات الاستقبال في دار الاستاذ مكرم في مصر الجديدة لكي يتبين في الحال مبلغ الوفاق والهناء اللذين يسودان علاقات الزوجين ، فان في كل زاوية من زوايا تلك القاعات وعلى كل منضدة من المناضد المنثورة في ارجائها صورة للاستاذ مكرم أو للسيدة عائدة أولهما معاً ـ والصور التي تمثلهما معاً كثيرة ـ أو لأحد أفراد أسرتيهما .

وبرت السيدة عائدة بعهدها بعد الزواج كما برت به بعد الخطبة فلازمت الاستاذ مكرماً في جميع الرحلات التي رحلها الى أوربا ليطلع الرأي العام هناك على تفاصيل القضية المصرية ، وها هي الآن موجودة معه في لندن تحوطه بعطفها وحنانها فتخفف عنه كثيراً من مشاق المهام الكثيرة الملقاة على عاتقه



ذات شعر طويل

لم تخضع النساء كلهن لمودة قص الشعر بل بقيت منهن قليلات لا زلن يحسبن أن الشعر تاج المرأة ، ومنهن من قصصن شعرهن ثم ندمن وأنمينه ثانية حتى عاد . فاستطال وتمثل هذه الصورة باريسية حسناء رقدت على الرمل على شاطىء البحر بينما مددت رفيقة لها شعرها الطويل



القسيس والراقصات

أنشىء في باريس دار لتسكنها راقصات الملاعب (فاريتيه) وقد عهدت ادارة هذه الدار الى قسيس وما لبثت الراقصات أن اعتبرنه بمثابة والد لهن . وتمثله هذه الصورة وهو جالس بينهن وكأن الجميع من أسرة واحدة



مؤلفة موسيقية

الآنسة سلامة قدس التي الفت أخيراً كتاباً ذا ثلاثة أجزاء باللغة العربية لتعليم البيانو وقد قررت مجالس المديريات تدريس هذا الكتاب فنثني على همتها الكبيرة



الامهات الزنجيات في باريس

سافرت أمهات الجنود السود الذين قتلوا في الحرب الكبرى الى باريس لزيارة قبور أبنائهن . وتمثلهن هذه الصورة أمام قبر الجندي المجهول

شؤون نسائية

ثوب من الخرز

من أشهر الراقصات اللاتي حزن الاعجاب في أسبانيا راقصة شرقية تسمى ميرو تظهر الآن على مسارح مدريد وهي تلفت الأنظار لا ببراعتها في الرقص وابتكارها فيه فقط بل كذلك بالثوب الذي تلبسه أثناء الرقص والذي أصبح علماً عليها وهو محاك كله من الخرز ويبلغ عدد الخرزات التي فيه ١٠٠٠٠ وكلها بيضاء ناصعة وقد طلتها بالفوسفور. ولذلك ترقص بعد ان تطفأ الأنوار كلها في المسرح فلا يبدو غيرها في ثوبها المتلألىء فكأنها وهي ترقص شعلة من النار أو قبس من النور . . . وقد وضعت حول رأسها ووجهها « هالة » من الخرز مكونة من ثلاثة عشر صفاً كما علقت بذراعيها خيوطاً من الخرز على شكل السبح

الرقص المصري القديم

أنسب أنواع الرقص للصحة

قام بعض العلماء الانجليز بتجارب علمية على عدد من الراقصات والراقصين مع استعمال أجهزة ومقاييس خاصة لمعرفة تأثير كل نوع من الرقص على الصحة. وكان من ضمن الراقصات اللاتي أجروا تجاربهم عليهن راقصة تزعم انها مصرية وتدعي ان اسمها الآنسة « نايدو » حاسبة ان هذا اسم مصري! وقد اشتهرت ببراعتها في تقليد الرقص المصري القديم على مسارح برلين ثم لندن، ولعل هذا هو الذي أغراها بادعاء الجنسية المصرية، وقد حكم أولئك العلماء بأن الرقص المصري القديم كما شهدوه من هذه الراقصة هو أنسب أنواع الرقص للصحة فانه ببطئه ورشاقته لايجهد القلب ولا يؤثر في الاعصاب وهو فوق ذلك يساعد على تكوين قوام بديع. وزيادة في التأكد من هذه النتيجة التي وصلوا اليها أتوا براقصة فرنسية من باريس تدعى « لينا باني » وهي أيضاً ترقص الرقص المصري القديم فوجدوا في حالتها أيضاً ان هذا الرقص موافق لشروط الصحة أتم موافقة

رأى تركية عصرية في اخواتها التركيات

تعرف القارئات ولا شك الرواية التي ألفها بيير لوتي عن نساء تركيا القديمة باسم (Les Desenchantées) والتي وصف فيها حالة التركيات قبل الحرب الكبرى وصفا دقيقاً ممتعاً وذكر رغبتهن في التحرر ومجاراة اخواتهن الغربيات، وقد كانت بطلة هذه الرواية التي أوحت بفكرتها الى ذلك الكاتب الفرنسي العظيم فتاة تركية تسمى (جنان) Djenane ?? وكانت من أشد التركيات لهفة في التحرر وهي لا تزال عائشة الآن وقد شهدت بنفسها تحقيق أمانيها وأماني اخواتها اللاتي وصفهن بيير لوتي، ولكن العجيب أنها غير مرتاحة كل الارتياح الى هذا التطور الذي حصل للمرأة التركية أخيراً فقد نشرت في احدى الصحف الفرنسية مقالا قارنت فيه بين حال المرأة التركية في الماضي القريب وحالها الآن، وقالت ما معناه: إنه اذا كان للعهد القديم عيوب فقد كانت له مزايا أيضاً فان التركية كانت بنجوة عن الكفاح للحياة وبعيدة عن مخاوفها. ثم ذكرت حالة امرأة تركية درست الحقوق وعينت أخيراً وكيلة للنيابة وتزوجت من حقوقي أيضاً وقالت: « إن الزوجة كثيراً ما تشغلها أعمالها من شؤون البيت فيساعدها عليها زوجها وقد يطهو الطعام بنفسه بدلا عنها » ثم قالت: « ان الأزواج في العصر الحاضر يكفرون عن ذنوب أجدادهم وآبائهم » . . .

رعاية الفم

من أشنع العيوب أن يكون للفتاة فم واسع ولذلك تجب رعاية فم الطفل منذ الصغر، ومن الاخطاء الشائعة أن يعطى للطفل « بزازة » أو أية اداة أخرى لكي يضعها في فمه ويشغل بها عن ثدي أمه، وفي هذا ضرر كبير وقد يتسبب منه اتساع فم الطفل فينشأ وعنده هذا العيب وهو كما قلنا شنيع وخصوصاً اذا كانت أنثى. وكذلك لا ينبغي أن يترك الطفل وهو يضع أصبعه أو بعض أصابعه في فمه ولا بد من تغذية الام أو المرضعة تغذية كافية حتى يمكنها أن ترضع الطفل بشكل واف يساعد على نمو أسنانه صحيحة سليمة. ويجب على أي حال عرض الطفل عند تسنينه وفي اثنائه على أحد اطباء الاسنان الموثوق بهم، حتى لا تنبت الاسنان وفيها عيوب لا يمكن معالجتها فيما بعد . . .

تناول الفطور في المطبخ

المعروف عن أمريكا أن الخدم فيها نادرون، لانشغال الجميع في الصناعات والاعمال وقد لجأت الامريكيات أخيراً لهذا السبب الى تناول طعام الفطور في المطبخ فاعدت الواحدة منهن مائدة في ركن منه الى جانب النافذة ويجتمع اليها أفراد الاسرة في الصباح بعد اغلاق مفتاح الغاز وفتح النافذة حتى لا تتكون في المطبخ رائحة الطهي، والواقع أن في هذه الطريقة توفيراً للوقت والجهد، وفي امكان المصريات اتخاذها ولكن بشرط أن يكون المطبخ نظيفاً حسن التنسيق، حتى يكون ساراً وفاتحاً للشهية . . .

اضمحلال الزراعة

في انجلترا

كانت انجلترا قبل قرن تقريباً تعتبر من البلاد الزراعية لأنها كانت تنتج محاصيل وتمد أهلها بجزء كبير من موادهم الغذائية . ولكن الزراعة أخذت في التناقص بنشوء الصناعات واتساعها ومما يدل على اضمحلالها وسيرها في طريق الاندثار ما أعلنته وزارة الزراعة البريطانية أخيراً من البيانات فقد ورد فيها انه في خلال السنة الاخيرة نقصت المساحة المزروعة بمقدار ٤٩٠٠٠ فدان تقريباً ونقص عدد عمال الزراعة بمقدار ٢٨٥٠٠ كما نقص عدد رءوس الماشية ١١١٠٠٠ والخنازير ٦٠٠٠٠ وكانت المساحة المزروعة بالقمح في السنة السابقة تزيد ١٤٠٠٠٠ فدان عنها في السنة الاخيرة . وبنقص الارض المزروعة قمحاً تزيد مساحة الارض المعدة للرعي ولذلك كثر عدد الغنم في السنة الماضية بمقدار ٢٢٣٠٠٠ رأس . وقد قلت محاصيل البطاطس والخضروات وغيرها وانما زاد فقط محصول البنجر

القرية المهجورة

لومور Lowmoor قرية صغيرة في مقاطعة لانكشير بانجلترا وتقع على نهر ريبل بالقرب من بلدة كلثيرو وكانت الى عهد قريب تأوي من السكان نحو ٨٠٠ شخص أما الآن فانهم يتركونها وتغلق حوانيتها وبيوتها حتى لقد أطلق عليها الانجليز اسم «القرية المهجورة» . والسبب في ذلك ان في تلك القرية معملاً لغزل القطن كان قائماً منذ سنة ١٧٩٩ وكان أهالي القرية كلهم يرتزقون منه ولكن الاحوال الاقتصادية السائدة ، وبخاصة في صناعة القطن ، اضطرت أصحاب ذلك المعمل ان يغلقوه ويعرضوه للبيع وما بطل العمل فيه حتى بات السكان ولا مرتزق لهم ولا فائدة من البقاء في تلك القرية . وعلى ذلك أغلقت مدرستها ومكتب البريد فيها وبيعتا كما بيع ذلك المغزل . ولكن المؤمل ان تعود الحياة الى تلك القرية اذا تحسنت الاحوال الاقتصادية في الشتاء القادم لدرجة تغري أصحاب المغزل الجديد بأن يديروا حركة العمل فيه

من تاريخ انجلترا

عثر أخيراً على مجلد مؤلف من قصاصات جرائد قديمة في قصر بوكانان التابع لدوق مونتروز ومن ضمن تلك القصاصات واحدة هي بمثابة أمر رسمي صادر من الملك هنري الثامن الى رجال حاشيته وقد جاء فيه ما يأتي : « محظور على أفراد حاشية سموه أن يسرقوا الاقفال أو المفاتيح أو الموائد أو الدواليب أو أية قطعة أخرى من أثاثات منازل الاشراف أو الاسياد الذين يزورهم سموه » . وقد علقت احدى الصحف الانجليزية على ذلك بقولها : « ان الملك هنري الثامن كان معتاداً ان ينزل بأي بيت يشاؤه من بيوت رعيته ومعه حاشية كثيرة العدد فلا يتركون البيت الا كما يترك الجواد الحقل . وكان رجال الحاشية لا يكتفون بذلك بل يأخذون معهم من قطع الأثاث ما يروق لهم ومن ثم وجب اصدار ذلك الامر الملكي » . . .

اذا لم توجد اعلانات
فلا توجد أشغال

مصر منذ ربع قرن

عطلة الاحد

في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٠٥

اعتصب مستخدمو المحال التجارية ، بالقاهرة وطلبوا من الحكومة المصرية مساعدتهم في التخلي عن اعمالهم يوم الاحد كعطلة اسبوعية لهم واقفال المحال التجارية التي يعملون بها فرأت الحكومة أن لهم الحق في مطلبهم ولا سيما بعد أن رضي بذلك اكثر تجار العاصمة وتعاهدوا فيما بينهم على انفاذه ، فابلغت الذين يصرون على فتح محلاتهم في هذا اليوم قرارها بوجوب الغلق فاذعنوا للامر الا محل واحد للمستر بلانكت ، فذهب البوليس وأحاط بالمحل وهدد صاحبه بأنه سيغلق محله قسراً اذا لم يذعن لامر الحكومة فلم يجد المستر بلانكت الا الاذعان وأخلى سبيل مستخدميه

سوق الاموال

في ١٧ منه

يصل قريباً الى مصر ٤٠٠ الف جنيه من الهند باسم بنك انجلترا ، فيصير مجموع ما أرسله هذا البنك في الشهر الجاري نصف مليون جنيه ، وبذلك يصح أن يقال انه لا يخشى من وقوع أزمة نقدية في هذا الخريف . ولا تخشى البنوك قلة الاموال أما ارتفاع القطع النقدية في بنك انجلترا فسببه كثرة طلب أميركا للنقود حتى بلغ ما سحبته من بنك انجلترا في الاسبوع الماضي ٧٥٠ الف جنيه لذلك رفع البنك سعر القطع ليمنع أميركا من السحب . وقد جاءت الانباء ، بان الاموال تكاثرت في خزانات أوربا ، حتى ان أصحابها ابتاعوا أوراق المالية بالنقد

معهد الاسكندرية

في ١٨ منه

اقامت مشيخة معهد علماء الاسكندرية احتفالا علمياً فخماً في مسجد أبي العباس المرسي بمناسبة ظهور نتيجة امتحان آخر السنة لطلاب المعهد . وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من العظماء والاعيان ، وفي مقدمتهم اصحاب السعادة عبد الحليم باشا عاصم مدير الاوقاف واحمد شفيق بك (باشا) رئيس الديوان الخديوي ، واحمد باشا فريد وغيرهم . وابتدأت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم . وكان الطلاب جالسين صفوفا وراء صف كبير من العلماء يتقدمه فضيلة شيخهم الاستاذ الشيخ محمد شاكر وبعد تلاوة القرآن الكريم وقف طالبان فالقيا خطبتين وجيزتين ثم قام شيخ المعهد فالقى خطاباً بليغاً استغرق نصف ساعة ، وبعدئذ وزعت الجوائز على الطلبة الناجحين وهي تتألف من عدة كتب علمية وأدبية مختلفة . وقد صدر كل كتاب منها بعبارة تتناول الحث على طلب العلم وعلى مزيد العناية والعمل به

الكتاتيب المصرية

في ١٨ منه

بلغ مجموع النقود التي جمعت بمديرية الشرقية لمشروع الكتاتيب ستة آلاف وخمسمائة جنيه وكسور . وبلغ بمديرية الجيزة على صغرها وانحطاط ثروتها عن الشرقية ستة آلاف وأربعمائة جنيه ، والفضل في ذلك لهمة سعادة مدير الجيزة وصاحب العزة محمد محمود بك وكيل مفتش الداخلية وقد جمع هذا المبلغ من ثلاثة مراكز فقط لان مركز شرق اطفيح ناضب من المال ، وسينشأ في هذه المديرية أربعون كتاباً ينفق على كل منها ١٥٠ جنيهاً

البرنس محمد علي

في ١٩ منه

كان اليوم موعد مبارحة البرنس محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي دار السعادة (الاستانة) ، لكنه تخلف عن السفر اجابة لأوامر مولانا السلطان عبد الحميد الذي تفضل عظمته باعداد مأدبة سلطانية لسمو البرنس دعته الى تأجيل السفر

دار الكتب المصرية

في ٢٠ منه

لاحظ كثيرون من الذين يترددون على الكتبخانة الخديوية (دار الكتب المصرية) أنها غير مهتمة بتجديد الكتب وشراء النافع المفيد منها . ولعل ذلك من ضن الحكومة عليها بالمال اللازم . ولكن هناك نقصاً واضحاً في ادارة الكتبخانة وهو أنها تسير في طبع بعض الكتب ببطء شديد . وقد شكا بعضهم من ذلك فاعتذرت الادارة بعدم اسعاف المطبعة الاميرية لها في الطبع حتى قيل ان الملزمة التي صححت من كتاب صبح الأعشى في ١٣ مايو الماضي أي منذ نحو أربعة أشهر لم تطبع للآن ، ففي كم سنة يتم طبع خمسمائة ملزمة لهذا الكتاب (كل شيء) . وقد مضى الآن ربع قرن ، وما نزال نسمع في مصالح الحكومة الشكاوى المتوالية من بطء المطبعة الاميرية وأقرب شاهد لنا على ذلك ما تشكوه الآن مصلحة التجارة والصناعة من تأخرها الشديد في طبع مجلتها وسائر لوازمها المصلحية فالى متى هذا البطء ونحن في عصر السرعة ؟

وفد المغنيين المصريين

في ٢٠ منه

طلب مولاي عبد العزيز والي مراكش

من وكيله في مصر الحاج محمد شقرون أن يوافيه سريعاً بوفد من المغنين والراقصات ليزيل ما علق بخاطره من الهموم على أثر زيارة الامبراطور غليوم الثاني لثغر طنجة. وقد أسرع الحاج محمد الى تلبية طلب مولاه، وأرسل اليه وفداً مؤلفاً من الموسيقي الشهير مرسي بركات، وصالح افندي محمد (الآلاتي) وحسن أفندي بدري (المغني) وحسن أفنـدي علي (العواد) وفنجري (الطبيب) والست بديعة، والست زبيدة والست زينب المغنيات والراقصات. وهذا هو الوفد الموسيقي الثاني الى مراكش بعد الوفد الذي أرسل من مصر اليها في العام الماضي.

شركة مصرية انجليزية

في ٢١ منه

أسست بمصر شركة أعضاؤها من المصريين والانجليز لشراء وبيع الاراضي المصرية رأس مالها خمسمائة الف جنيه مصري برئاسة السير ويليم ويلكوكس المالي الشهير، وأعضاء مجلس ادارتها الكابتن وستروب، وصاحب السعادة حسن عاصم باشا، وحسن عبد الرازق باشا، ومحمد بك راسم، ومحمود بك عبد الغفار، ومحمد متولي بك. وسيصدر الامر العالي بتأليفها قريباً

جزيرة القناطر الخيرية

في ٢٢ منه

بجوار القناطر الخيرية جزيرة للحكومة مساحتها ٤٠٠ فدان اعتادت الحكومة أن تؤجرها لمدة ثلاث سنوات. ولكنها أبت في هذا العام إلا أن تؤجرها لسنة واحدة والسبب في ذلك عرض بعض الشركات على الحكومة أن تبتاع منها الجزيرة كي تقيم عليها فندقاً كبيراً للسياح الذين يأتون مصر ويزورون القناطر. وبعضهم يود الاقامة هناك لجمال المناظر وجودة الهواء بين الخضرة والماء

قصة كاملة

امه التي لا يعرفها

احدى حوادث ارسين لوبين الاميركي

لا يكاد أحد يجهل أرسين لوبين اللص الفرنسي الظريف (الذي ابتكر شخصيته المؤلف الفرنسي لكوك) الذي برع في ابتكار حيله وصار يصل الى الغنائم النفيسة دون ان يلجأ الى عنف أو شدة ولكنه كان يستغل وجاهة مظهره ويتصل بأرقى الطبقات فلم يدع الى حفلة أو وليمة الا كان ضيفاً يسرق الضيوف واصحاب الدار معاً وهم لا يشعرون. وكثيرون من اللصوص يسرقون كل يوم اكثر مما كان يسرقه أرسين لوبين غير ان جرائمهم تسير عادة على وتيرة واحدة فلا ظرف فيها ولا ابتكار ولا أية دلالة على الذكاء وبراعة التدبير

واذا اشتهرت أمريكا بجرائمها التي تقترن فيها السرقة عادة بالقناع والمسدس والتي هي غير شائقة لان الوحشية لا تشوق، فانها مع ذلك قد كان لها (أرسين لوبين) خاص بها يماثل زميله الفرنسي في دقة الحيلة وشدة الذكاء، وهو (مورجان جويه) الذي كثرت حوادث احتياله وتعددت حيله حتى صارت حديث الامريكيين طراً

وكان مما سرقه مورجان جويه بلطف احتياله سيارة ليموزين فاخرة كانت لجيمس وارجول تاجر الخنازير المعروف في شيكاغو وما انتبه مورجان الى عبث هذه السرقة الا بعد ان رأى تلك السيارة الفاخرة في الجراج فانه لم يدر ماذا يصنع بها، أيطوف بها نواحي المدينة مثل الوارثين أبناء الاغنياء وهو لا يتسع وقته لهذا اللهو، أم يتريض بها خارج المدينة التماساً للصحة فيصطدم بشجرة، وحياته وشبابه أغلى من أن يضيعا هكذا؟!

ولكنه لم يلبث أن أدرك أن لهذه السيارة فائدة عملية لا تقوّم، وأن هذه الفائدة انما تتحقق لانها كما قلنا سيارة فخمة لا يركبها الا أرباب الملايين، فهي على هذا تتمة لمظاهر الوجاهة التي كثيراً ما يحتاج اليها ليحكم ضرباته

ففي أحد الايام كانت تلك السيارة تقطع شوارع شيكاغو وهي تنساب بروعتها وجلالها وقد جلس (مورجان جويه) الى عجلة القيادة وهو مرتد ثياب السائقين فاذا نظرت اليه حسبته سائقاً نما وترعرع في خدمة سيارات أرباب الملايين ... وقد ركبت في السيارة سيدة في نحو الخمسين من عمرها جمعت بين وقار السن وعظمة المركز الاجتماعي، ولعل هذه السيدة التي تحسبها زوجة أحد أرباب الملايين عند أول نظرة هي نفسها التي كانت منذ حين وصيفة لدى اللادي كورثام ثم خرجت من عندها بغاية



... فجاء من داخل المحل مستخدمان تظهر عليهما الفتوة وحملا الشاب الطويل الشعر ...

فريدة تساوي بضعة مئات الآلاف من الريالات ..ولعلها هي نفسها المرأة التي كثيراً ما اشتركت مع « أرسين لوبين » أميركا في حوادثه الشائقة ، فتارة تكون أمه وثانية تكون سيدته ، وثالثة لا تعرفه الا حين تتم السرقة ، ولا يجتمعان معاً الا وقت الفرار

وقفت السيارة أمام محل للحلاقة مما لا يرتاده الا المترفون الاغنياء ، وهو من المحال القليلة الباقية الخاصة بالرجال والتي لم يطغ عليها سيل الجنس اللطيف الجارف منذ انتشر زي قص الشعر بين النساء . . وما وقفت السيارة حتى نزل السائق ففتح بابها بأدب يليق بمثله ممن نشأوا في خدمة أرباب الملايين فجاء من المحل مستخدم يجري وسأل السيدة عن طلبتها فقالت له : « أريد أن أحدث مدير المحل دقائق معدودة » . وفي الحال كانت مع المدير في غرفة داخلية وما ندري ماذا جرى بينهما من الحديث ولكن المدير ودعها باجلال وهي تركب السيارة وقال لها :

— اطمئني يا سيدتي فان الامر سيتم كما تشائين

— ولكن أؤكد أن يكون المستخدمان اللذان يحلقان له هما أقوى المستخدمين عندك فان ابني حين تثور ثائرة جنونه لا يغلبه أحد

— ثقي يا سيدتي إننا لا بد سنحلق له شعره

— اذن فبشر المستخدمين اللذين سيتوليان قص شعره بمكافأة جزيلة

ومن ثم عاودت السيارة مسيرها حتى وقفت أمام محل كرابس ووسمور ، وهو أكبر محل لتجارة الجواهر والحلى في شيكاغو . ودخلت السيدة الراقية تواً متجهة صوب مستخدم هناك اختارته من بين المستخدمين وكان على عكسهم أحمر الشعر طويله تبدو عليه العصبية ولا تز[...] أو خمس وعشرين سنة . ثم قالت له : « أريد أن أقدم لابنتي هدية لمناسبة زواجها ولكن عقداً من اللؤلؤ أو خاتماً من الماس أو ما أشبه بشرط أن يكون شيئاً لائقاً ولا يهمك الثمن . »

فعرض المستخدم عليها أنواعاً من القلائد الغالية فقلبتها برهة تقليب خبير بالاحجار الكريمة وما لبثت أن اختارت ابدعها مظهراً وأرفعها قيمة . ثم قالت للمستخدم : «أرجوك أن تذهب الى سائق سيارتي وتقول له ان الكونتس تريد دفتر الشيكات الذي تركته معك »

فذهب المستخدم الى السائق وأنبأه بما تطلبه الكونتس ولكن السائق أجابه بقوله : « لعل الكونتس نسيت انها لم تعطني اليوم دفتر الشيكات فقد تركته مع سكرتيرها منذ دفعت صباح اليوم ثمن التحف الاثرية فأرجوك أن تذكرها بذلك »

وعاد المستخدم الى السيدة فأنبأها بما قاله السائق فقالت : « آه صحيح . لقد نسيت ذلك . ولكن ألا يمكنك أن تأتي معي لتأخذ الشيك من الفيللا ؟ » وقد استأذن المستخدم المدير في الذهاب مع الكونتس وهو يمني نفسه « بقشيش » كبير . فاذن له المدير وهو يوصيه بالحذر والاحتياط ، ولولا ثقته العظيمة فيه لما أذن له . وكذلك خرجت السيدة من المحل ومعها العقد الثمين وبجانبها المستخدم الحريص

وقالت السيدة للسائق وهي تركب السيارة : « الى البيت » . فما هي إلا لحظة حتى جرت السيارة تنهب الارض نهباً ولكنها بدل أن تقف أمام الفيللا البديعة

التي لا بد أن الكونتس تسكنها وقفت أمام محل الحلاقة الذي كانت عنده منذ وقت وجيز . وأشارت السيدة وهي لا تزال بداخل السيارة اشارة واحدة بيدها فجاء من داخل المحل مستخدمان تظهر عليهما الفتوة وحملا الشاب الطويل الشعر حملا وهو في شدة ذهوله فلم يدر ماذا يصنع به ولم يستطع أن يقاوم! ثم أجلساه على كرسي من الكراسي المعدة لراغبي الحلاقة ولكنهما وقد علما قبلا من السيدة ان جنونه خطير اضطرا أن يقيدا يديه وقدميه الى جوانب الكرسي فلم يقدر أن يتحرك وانما أخذ يحتج ويصرخ ولما لم يجد أية جدوى من ذلك سكت واستسلم بينما أخذ المستخدمان يقصان معاً شعره الاحمر الطويل وقد كان المعتاد أن يقوم مستخدم واحد بمثل هذه المهمة ولكن هذا الزبون شاذ فيجب أن تتخذ معه وسائل شاذة

ولما أتم المستخدمان قص شعره وعاد رأسه أملس لا يعرف له لون ، فك المستخدمان قيوده فوقف وهو يزمجر ، وسرعان ما جاء اليه مدير المحل يبتسم ابتسامة يحسبها مهدئة لأعصابه . . وقال له :

« معذرة يا سيدي لهذا العنف الذي اضطررنا ان نتخذه معك بناء على أمر والدتك . ولكن ألا يجدر بك ان تطيعها ولا تعصيها ؟ »

فدهش الشاب من هذا القول فوق دهشته من تلك الحلاقة الارغامية وقال :

— ولكن من هي والدتي التي تزعم أنها أمرتك بذلك ؟

— والدتك التي جاءت بك الى هنا بالسيارة . أتنكرها ؟ ان هذا لشيء عجيب!

وفي هذه اللحظة أدرك الشاب ان في الامر حيلة فجرى نحو الباب ليلحق بالسيدة التي أخذت أغلى العقود وهي تدعي انها أمه وجرى من ورائه مدير المحل ومستخدموه وقد ظنوا ان نوبة الجنون قد عادت اليه ، ولكنهم لم يجدوا ثمة سيارة ولا سيدة ولا سائقاً ، وإذ ذاك علموا الغفلة التي كانوا فيها جميعاً والخدعة المحكمة التي جازت عليهم ، ولا يزالون هم وكثيرون من تجار شيكاغو ينعمون النظر في كل سيارة فاخرة تسير فلا يجدونها السيارة المنشودة . . .

السؤال والجواب

المصريات والتوظف

﴿س﴾ قررت الحكومة الشروع في توظيف الفتيات المصريات في مصالحها فهل تحسبون ان في ذلك فائدة أم فيه ضرر من مختلف الوجوه ؟ (ح . ع)

﴿ج﴾ لاشك ان فتح أبواب الرزق امام الفتيات المصريات فيه نفع جزيل لهن ولاسراتهن فكلنا يعرف كيف ان كل عائل برزق مضطر الى الانفاق على نحو عشر أنفس وربما اكثر . غير اننا نعود فنقول ان دخول الفتيات المصريات في ميدان الوظائف واشتغالهن في المتاجر وغيرها انما تكون له فائدة اقتصادية اذا كن يحللن محل الفتيات الاجنبيات اما اذا كن سينافسن الرجال في ميدان العمل فان ذلك من شأنه ان يزيد داء البطالة الموجود شدة وخطراً. أما من الناحية الخلقية فيجب ان تصان الآداب والاخلاق اذا تقرر استخدام الفتيات وقد تستدعي الحال عندنا لأجل ذلك جهداً اكبر مما يبذل في البلاد الاخرى لان النفوس لم تتعود بعد على اختلاط الجنسين في العمل

البنك نوت المصري

﴿س﴾ هل اذا أردت أن أقبض مبلغاً وأعطيته من ورق البنك نوت يحق لي ان لا أقبل الدفع إلا بالعملة الذهب لانها هي العملة الشرعية وفي هذه الحالة هل يحق لي ايضاً ان لا أقبل سوى الجنيه الذهب المصري لا الانجليزي لانه هو المعتبر قانوناً في مصر ؟ (خ . ك)

﴿ج﴾ اعتبر ورق البنك نوت الصادر من البنك الاهلي من النقود الشرعية وتكون له نفس القيمة الفعلية التي للنقود الذهبية المتداولة رسمياً وذلك بمقتضى أمر عال صدر يوم ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ . فعلى ذلك انت ملزم بان تقبض بورق البنك نوت ولا يمكنك ان تصر على القبض ذهباً سواء بالجنيه المصري أو بغيره . ولكن لا يوجد أي ضير في ذلك لان ورق البنك نوت المصري — لحسن حظ مصر — ثابت القيمة مثل الذهب تماماً

عادة الانتحار عند اليابان

﴿س﴾ هل صحيح ان الانتحار هو عادة منتشرة عند اليابان أو ان ذلك خرافة تشاع عنهم كما تذاع خرافات كثيرة عن الشعوب الشرقية ؟ (م . ط)

﴿ج﴾ الانتحار عادة منتشرة فعلا في اليابان وهي مستمدة عندهم من قانون الشرف المسمى (بوشيدو) والذي يتبعه طائفة المقاتلة المدعوة (سمو راي) ويسمى الانتحار عندهم (هوا كيري) ويحتفل به وفي أثناء الاحتفال يتناول المنتحر مدية يطعن بها جانبه الأيسر ثم يسير بها حتى تبلغ الجانب الايمن دون ان يبدي أى جزع وبعد ذلك يبرز من بين الجمع صديق للمنتحر يعز عليه ان يراه في عذاب الاحتضار فيجهز عليه بحز رأسه بالسيف . ولكن يظهر ان عادة الانتحار في اليابان قد قلت نظراً لتدرجها في سلم المدنية الحديثة

الاعفاء من الخدمة العسكرية

﴿س﴾ من هم الذين يعفون قانوناً من الخدمة العسكرية ؟ (ر . ح .)

﴿ج﴾ رجعنا الى قانون القرعة العسكرية فرأيناه ينص على ان الذين يعفون قانوناً من الخدمة العسكرية هم الفئات الآتية :

أولا : مستخدمو الحكومة الداخلون في هيئة العمال وبعض مستخدمين مخصوصين من غيرهم وأولاد الضباط وأولاد العمد والمشايخ الموظفين وكذلك المنفصلين عن الخدمة بشرط أن يكونوا خدموا عشر سنوات على الاقل

وأيضاً بعض اخوة الضباط الذين بالخدمة أو على الاستيداع

ثانياً : الابناء الوحيدون واكبر الابناء الاحياء لأبيه متى كان الاب ميتاً أو عاجزاً عن اكتساب معيشته . واكبر الابناء الاحياء لأمه ان كانت أرملة أو مطلقة ولم تتزوج وكل شخص يقضي عليه قانون الاحوال الشخصية الخاضع له أن يساعد في نفقة واحد أو اكثر من اجداده

والأخ التالي لاخيه المجند بالاقتراع أو التالي لاكبر الابناء غير القادر على التكسب نيابة عن والده المتوفي او غير القادر على التكسب لنفسه

الطلبة في جميع المعاهد الدينية وبعض المدارس الصناعية وطلبة المدارس العليا

ثالثاً : بعض الموظفين الدينيين بما فيهم العلماء والمشايخ والأئمة والفقهاء والقسس الخ ...

فرقة للمطافىء يديرها النمل

براعة النمل فى اطفاء الحريق

لا يمتاز النمل عن بقية الحشرات بدقة نظامه وكثرة نشاطه فحسب ، بل يمتاز كذلك ببراعته في اطفاء النار ، فمنه بالغريزة « جنود مطافىء » لا تني عن المخاطرة بحياتها في سبيل اخماد الحريق وانقاذ اخواتها

وقد أراد باحث الماني يدعى جد Gedde من مدينة « ستوتجارت » ان يعرف الطريقة التي يطفىء بها النمل النار فراقبه مراقبة دقيقة، وكتب نتيجة ملاحظاته باحدى المجلات الالمانية. والى القراء تعريب ما كتبه :

« في غابة من شجر الشربين بجبال الالب النمسوية يوجد فندق يسمى « فندر » على ارتفاع ٣٠٠٠ قدم من سطح البحر وبجواره شجرة يقع عند جذعها تل من تلال النمل يحتوي في داخله على فروع شجر مقطعة وعلى اوراق مجففة ، ويبلغ حجمه نحو عشر اقدام مكعبة . فى هذا التل غرست شمعة صباح يوم وجعلت طرفها بارزاً بمقدار بوصة واحدة ، وفي الحال ظهر النمل في الحفرة التي بالشمعة تحت الزبالة وهو يدفع العث الطفيلي بعيداً عنه . وبعد دقائق معدودة أشعلت الشمعه فبعثت الذبالة لهيباً ارتفاعه نحو بوصة ونصف بوصة . وما رأى النمل التي تحت الذبالة النار مشتعلة بها حتى ابتعد عنها سريعاً وجعل يرقبها عن كثب . وبعد ثوان قليلة شهدت بعض النمل المتحمس يقفز الى اللهيب فتحترق رءوسه وأعضاؤه ثم يسقط ميتاً حول الشمعة . وهنا ثار ثائر « القبيلة » كلها فصار عدد من النمل الاقوى جسما من غيره يقترب من اللهيب مرتكزاً على حافة الشمعة بقدميه الخلفيتين وهو يرفع رأسه الى فوق ويمد قدميه الاماميتين، وكان بواسطة قدميه الخلفيتين يوازن حركة النصف الاعلى من جسمه ويوجهه الى اللهيب ، فاذا ما وقف هذا الموقف أرسل على اللهيب سائلا من فيه لكي يطفئه ، وكانت الذبالة بالفعل تحدث صوتاً من أثر هذا السائل يشبه صوتها حين تقذف عليها بالزيت الذي يخرج من قشر اليوسفي او البرتقال حين يضغط عليه بالاصابع ، ولم يكن من اليسير على النمل إطفاء النار المنبعثة من الشمعة وانما كان يخاطر بنفسه حتى يصل الى منطقة الحرارة فتحترق أطرافه وهو صبور

وكان النمل يعاود هذه العملية مرة بعد أخرى وفي كل مرة يقذف اللهيب بالسائل الخارج من أفواهه ، وكثيراً ما كان يرسله أيضاً الى أسفل الذبالة نفسها ، وبعد حين ضعف ضوء الشمعة فعلا بينما النمل المصاب كان واقعاً حول الشمعة أو في الحفرة التي في أعلاها . وفي الوقت نفسه كان فريق من النمل يكدس أوراق الشجر الجافة حول الشمعة وعلى قرب منها حتى تكونت منه أكمة صغيرة سطحها في حذاء اللهيب وعندئذ وقف نحو ١٥٠ أو ٢٠٠ نملة على تلك الأكمة وجعلن ينفثن اللعاب ليطفئن اللهيب وكلما اتصل ببعض الاوراق التي وقفن عليها اطفأنه في الحال ثم عدن الى مكافحتهن للشمعة ولم تمض هنيهة حتى كان عدد النمل المحيط بالشمعة لا يكاد يدخل تحت حصر ، وكله بلا استثناء يبعث لعابه الى لهيبها ، فكان يسمع لذلك صوت مثل الهمس . وفي أثناء ذلك كان اللهيب يتناقص في الطول حتى انتهى أخيراً وقد أطفىء بعد أربع دقائق ونصف دقيقة . وعندئذ حاول النمل أن يغطي الشمعة كلها حتى يتقي خطرها في المستقبل واجتهد بعضه في نقل النمل المحترق من عند الشمعة ، ولكنه كان لاصقاً بالدهن

وبعد اطفاء الحريق عاد النمل الى العادية وقد ذهب أكثره من على سطح

ولما مضى نصف ساعة على ذلك أردت أن أوقد الشمعة من جديد ولكني اضطررت الى ايقاد ثلاثة عيدان ثقاب حتى أمكنني إشعالها، لأن اللعاب الذي كان النمل قد أرسله على الذبالة كان له تأثير كبير فيها . ولما اشتعلت جاء النمل سريعاً من جميع الجهات وعادت الحركة والضجة الى « القبيلة » وقد رأت نفسها امام الخطر من جديد . بيد أن النمل على ما يظهر كان قد تدرب من المرة السابقة على « اطفاء الحريق » فاستطاع أن يخمد لهيب الشمعة في ثلاثين ثانية فقط

شاعر يدعو الى السلم ...

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

فبعد اثني عشر قرناً من وفاة فرجيل كان النورمانديون والسكسونيون والبريطانيون قد شرعوا يكونون من خليطهم الامة الانجليزية ـ ولم يكن لهذه الامة الناشئة قصة شعرية مثل الالياذة والاينيد تتعلق بنشأتها وتاريخها . ولذكر عزم أسقف سانت أساف جوفري أوف ملموث الذي عاش في القرن الثاني عشر ان يضع لانجلترا قصة وطنية من الشعر . وكما ان فرجيل عمد الى قصة الالياذة ووصل منها ما انقطع عندما بدأ يضع الاينيد فكذلك ربط جوفري بين فرجيل وبين بريطانيا فكتب باللغة اللاتينية الراقية قصة من النثر عن تاريخ ملوك بريطانيا الاولين ومثل أولهم على انه حفيد اينياس وان القدر دفعه الى البحث عن دولة جديدة يؤسسها كما فعل جده من قبل فلما وصل الى بريطانيا وجدها يسكنها عدد من (المردة) وما لبث الرومانيون أبناء طروادة أصلاً أن استحوذوا على البلاد وحكموها ، وفي عهدهم كبر عدد سكانها ونشأت المدن وقامت طبقة البارونات والفرسان الى جانب عروش الملوك . وكان من بين الاخيرين الملك لير الذي ألف شكسبير فيه مأساته

وقد اختلطت الشخصيات الخرافية والتاريخية بقصة جوفري غير انها خلت من الآلهة بينما الالياذة والاينيد قد ذكرتا الآلهة والآلهات لكي يؤثروا في أعمال أبطالها . ولكن الاسقف حاول أن يسد هذا النقص بابتكاره شخصية مرليني الساحر وبعمله الملك ارثر ورجاله مسيرين بمساعدة روحانية خفية كما كانت الآلهة تساعد ابطال فرجيل وهوميروس

ومن هنا بدأت قصة ارثر التي تخطت حدود انجلترا فتلقاها كتاب عديدون في الخارج وحسنوها ما شاء لهم التحسين ثم عادت الى موطنها الاول لكي يستغلها السير توماس مالوري ويضع لها صيغتها الخالدة ثم جاء تنيسون فأخذ أناشيده عنها

وقد أثر فرجيل ايضاً في نواح أخرى من الادب الانجليزي كما أثر في أدب البلاد الاوربية الاخرى ويقال انه لولا فرجيل وهوراس لما انتشرت اللغة اللاتينية في أوربا انتشارها المعروف فقد كان الناس يتعلمون هذه اللغة لكي يقرأوا بها الاشعار في أصلها كما ان لغة فرجيل اللاتينية ظلت زمناً وهي لغة التعامل بين الدول

مشكلة اللغات في الافلام الناطقة

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

الاسبانية ويبلغ عددهم ١٢٦ مليوناً . ومن الجهل اذاً ألا يرضي المخرجون رغبات هذه الملايين ويحرموا انفسهم من الأرباح التي تدرها عليهم . ويحاول بعضهم أن يزحزح شارلي شابلن عن عقيدته ورأيه في الفلم الناطق ويحمله على الاشتراك في تمثيل رواية ناطقة باللغة الفرنسية . مع انه انكليزي الأصل . والسر في ذلك أيضاً ان شارلي شابلن محبوب عند الفرنسيين . هذا بينما يحاول نفر آخر حمل دوجلاس فيربنكس على الاشتراك في تمثيل رواية ناطقة باللغة الالمانية . لان الالمان يعجبون بتمثيله وينشدونه مثلا أعلى في تمثيلهم . ومن الجهل أيضاً ألا يرضي المخرجون رغبات الملايين العديدة من الالمان

على ان كل هذه المحاولات لم تحقق أملا واحداً من أطماع أصحاب رءوس الاموال في الشركات السينمائية . لانهم في سبيل التغلب على بعض المصاعب السابقة الذكر قد تكبدوا من المصاريف الباهظة ما ينوءون تحت حمله الآن . ولذلك لا يبعد أن تخف وطأة الافلام الناطقة قريباً فيقتصر على اخراج الروايات الاستعراضية الغنائية وبعض الروايات الناطقة . وبهذا يعود للفلم الصامت سابق عهده ومجده ، وبعودته ترجع الى الظهور نجومه وكواكبه التي حجبتها سحابة صيف الفلم الناطق .

فكاهة وأدب

ذكاء مفرط

السيدة (لساعي التلغراف الذي حمل اليها برقية) : اشكرك . ومتأسفة لانه مكتوب على الغلاف ممنوع دفع بقشيش لحامله . . .

الساعي (ضاحكا) : والتفاح كان أيضاً ممنوعاً في جنة عدن يا سيدتي . . . ! ! !

رد مفحم . . !

المستأجرة (لصاحب الملك) : منزلك لم يعجبني لانه مليء بالفيران

المالك : غريبة . . . وهل تريدين ياسيدتي أن تسكني في منزل بجنيهين فقط ويكون مليئاً بالخرفان . . ؟ !

جواب مفحم

البك (للجنايني) : نادي لمحمد سواق الاوتوميل يشوف البغلة دي مش راضية تمشي ليه . . ؟

السائق : تسمح لي يابيه أشيل راسها عشان أشوف العدة من جوه . . ! ؟

برهان ملموس

الشحاذ : اعطني يا سيدتي حسنة فقد كنت خفير بوابة سكة حديد وانكسرت رجلي . . .

السيدة : حسناً ادخل وأقفل الباب خلفك

الشحاذ (بكل أدب) : حاضر . . . (ثم دخل وأقفل الباب)

السيدة : افتحه واخرج وسر في طريقك . . .

الشحاذ : لماذا يا سيدتي . . . ؟

السيدة : لانك لو كنت حقاً خفير بوابة سكة حديد لكنت أقفلت الباب بعنف شديد يزلزل البيت ويسقط الاطباق فيكسرها كلها . . . ولكنك أقفلته بسهولة ومعنى ذلك أنك تكذب . . . ! ! !

الاسباب السبعة

— لماذا لا تتبرع سنوياً بشيء للفقراء

— عندي سبعة أسباب لذلك

— سبعة أسباب . . . ! وماهي . . ؟

— زوجة وستة أولاد . . ! ! !

سبب وجيه . . !

خواجة يعيش في مصر : لا ، عندنا في بلدنا أحسن كثير من مصر كل حاجة رخيص أقة العنب بقرش أقة الموز بقرشين . . .

المصري الذي يحدثه : لماذا اذاً هجرت بلدك وجئت لتعيش في مصر . . ؟

الخواجة : لانه في بلدنا لم يكن عندي قرش ولا قرشين . . ! ؟

شهادة حسنة

الزوجة : ذق هذا الحلو وأخبرني عن رأيك فيه . .

الزوج (يقطعه بشدة ويأكله مكرهاً) : ومن الذي وصف لك صنعه . . . ؟

الزوجة : لقد انتقيته من كتاب الحلويات . . .

الزوج : آه فهمت وأظن هذا الصنف هو جلدة الكتاب . . ! ! !

جهل الازواج

— في الشرق لا يعرفون زوجاتهم الا بعد الزواج . . .

— اذاً هم أحسن منا ، فنحن لا نستطيع معرفة زوجاتنا حتى ولا بعد الزواج . . ! ! !

أحسن أمنية

الام : ماهي أحسن أمنية تطلبها يا ابني للغد بمناسبة ذكرى عيد ميلادك . . ؟

الابن (دون تردد) : ان أستيقظ فأرى مدرستنا قد احترقت عن آخرها . . . ! !

صفحة من مذكرات عرابى

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

«. وان تحد معاملة المرابين مع الاهالي وتمحى الامتيازات الاجنبية . ولست أشك في ان انجلترا حين تقف على حقيقة احتياج البلاد لهذه الاصلاحات ستفهم ان حركتي كانت ترمي الى أغراض سامية

« اني ابن فلاح مصري وقد اجتهدت على قدر طاقتي في نوال هذه الاصلاحات كلها للوطن العزيز الذي أنا من أبنائه . ولكن التوفيق أخطأني أخيراً . وأنا كثير الأمل في الامة الانجليزية انها ستتم ما بدأته من خير . فاذا فعلت وسلمت مصر للمصريين كما هو واجب على ذمتها وشرفها تبين لجميع العالم حينذاك مساعي عرابي ذلك العاصي وحقيقة مقاصده

« وان الأمة المصرية بأسرها كانت معي وعبة لي كما أني محب لها أبداً . فأؤمل أنها لا تنساني عند ماتتم انجلترا الاصلاحات التي كنت أرغب في تحقيقها . .

« كما أني متشكر للمستر غلادستون واللورد غرنفيل لتوسطهما في مسألتي إذ أنقذاني من الخطر العظيم . وسيعلمان اني لم أكن عاصياً حيث كنت قائداً لامة عظيمة لا أرغب في شيء سوى العدل والانصاف والمساواة . وكذلك أشكر اللورد دوفرين حيث أظهر نحوي غاية الاخلاص وعلو الهمة في لين ورفق . كما اني اعلن تشكراتي الصادقة الى صديقي المستر بلنت واخوانه . إذ انه دافع عني وأعانني بنفسه وماله في وقت الضيق والعسر حين تركني أحبائي من المصريين الذين كانوا ابداً بجانبي في أيام اليسر . . .

« أما صاحبا الشرف والامانة المستر برودلي والمستر نابيير فانهما بذلا غاية جهدهما في خلاصي وخلاص اخواني وأظهرا في مساعيهما غاية الامانة وكمال الصداقة . الامر الذي أراني عاجزاً عن القيام بواجب شكرهما

« كما اني أشكرك ايها الفاضل وأشكر جميع مديري الصحف الانجليزية الذين اتحدوا في طلب معاملتي ومعاملة اخواني بالعدل والاجلال

« ها أنا مهاجر من مصر العزيزة بيد اني متيقن من ان الايام والحوادث ستبين حقيقة أعمالنا . وان انجلترا لن تندم أبداً على ما أبدته من الرقة والعطف مع من قاتلته في المعارك الحربية حين يتبين لها حقيقة مسعاه »

هذا كتاب عرابي الى مدير جريدة التيمس . وهو يمثل لك عرابي ونفسيته العظيمة وآلامه الدامعة وآماله النبيلة

ولقد أرسل المستر بلنت في ٨ ديسمبر سنة ١٨٢٢ خطاباً قيماً كله اخلاص وكله نصح لعرابي قال في آخره :

« أما الآن فلا تشغل بالك بالسياسة ، وأحسن خدمة تؤديها لبلادك في الظروف الحاضرة الصمت والتفكير . واعلم ان عيون العالم بأجمعه متجهة الى سيرك وحركاتك مدة النفي . فاجعل سلوكك أهلاً للمصلحة العظيمة التي أخذت على نفسك مسؤوليتها

« كان نابليون الاول وهو في منفاه يقاوم القدر ويصرف وقته في القلاقل والتبرم بالقائمين على حراسته . ولكن كان ذلك منه لعدم خضوعه لأوامر الله . الامر الذي جعله ينسى مقامه ويزعم ان ما أصابه من نكر كان صادراً عن طبيعة الاسفاف المختمرة في كيان الانسانية . فلاخير في الاقتداء به بل اجعل سلوكك انموذجاً صادقاً كمؤمن صالح لا يبالي بعبث الحياة وزخرف الدنيا . . »

احسنها في الصحف والكتب

جراثيم تضرم النار

[عن مجلة « السيدات والرجال »]

كثيراً ما تشب النار في الغابات في أمريكا ولا يتوصل التحقيق الى السبب فيبقى السبب مجهولاً. وأخيراً خطر لبعض رجال وزارة الزراعة في وشنطون ان تكون المكروبات سبب اضرام النار. لانه حيث يحدث تعفن واختمار في المواد التالفة الآيلة للبلى كالمزابل ومتجمعات أوراق الشجر ونحو ذلك تتولد حرارة كما هو معلوم. وقد ترتفع درجة الحرارة الى ١٦٠ درجة فهرنهيت وقد يشتد التفاعل الكيماوي بسبب الحرارة التي تصدر من بؤرات هذه المكروبات البكتيرية الى أن يحدث الالتهاب وتضطرم النار. وما قالت وزارة الزراعة بهذا القول الا بعد أن امتحنت الامر واختبرته في بعض حقولها المعدة للاختبار. وجربته فصحت التجربة

الحيوانات تعالج

نفسها

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

من الغريب ان علاج الامراض ليس من مواهب الانسان خاصة، بل ان كثيراً من الحيوانات تعنى بمرضاها بطرق شتى! واكثر الحيوانات اذا أصيبت بالحمى اكثرت من شرب الماء، والكلاب اذا فقدت شهية الاكل تناولت عشباً يسمى «عشب الكلب» فيسهل معدتها... والشمبانزي له قدرة غريبة على حبس النزيف من أي جرح يصيبه.. ولكن أغربها النمل، حيث أجرى طبيب تجربة فقطع رجل نملة ثم ألقاها بين جماعة من النمل، ولكنه مالبث حتى وجدها تزحف كأن لم يحدث لها شيء، وتبين ان النمل اكمل لها الساق المقطوعة بمادة لزجة صلبة!!

مهربات الرجال

من المنازل

[عن مجلة « الاخاء »]

قالت المس تيكساس هينان صاحبة أرقى النوادي الليلية في نيويورك: ان مسببات هرب الرجال من المنازل ثلاثة أنواع من النساء

(١) النساء اللواتي بعد الزواج لا يقر لهن قرار الا اذا اختلقن أسباب الشر والخصام في منزل الزوج حتى يجعلن الغم والكدر والشقاق تخيم فوق المنزل

(٢) النساء اللواتي يختلقن أسباب عدم ارتياحهن في منزل الزوج ولأقل حادثة تقول لزوجها: اذا كنت تسمح لنفسك مرة أخرى بفعل هذا الأمر فاني ذاهبة لا محالة الى أمي

(٣) النساء اللواتي يسعين دائماً الى اللهو والانشراح ويحسبن أن أزواجهن انما خلقوا ووجدوا في هذه الدنيا لجلب السرور الى نفوسهن وبذل الوسائل لانشراحهن. وأمثال هذا النوع من الزوجات يرغمن أزواجهن على دفع قوائم حساب المغازل والخياطات بلا انقطاع، ولا عجب بعد هذا اذا هرب أزواجهن من المنازل ولازموا النوادي مع أصدقائهم ليرتاحوا من مضايقة الزوجات وكثرة مطالبهن



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

مسابقات «كل شيء» ـ ١١

مسابقة شعرية

قال أحدهم :

لا . . . . عظيم

ولكن كاتب هذه السطور لم يذكر باقي البيت . فهل لك أيها القارىء ان تكمله ؟

الشروط

(١) يكتب بيت الشعر على ورقة بيضاء ويكتب في أسفل الورقة اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا بردهم كوبونات بريد دولية توازي ١٠ مليمات مصرية لا طوابع بريد محلية غير مصرية

(٢) يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ـ بمصر » ويكتب في طرف الظرف الاعلى « مسابقة « كل شيء » ـ ١١ »

(٣) اذا زادت الردود الصحيحة عن ٥ منحت الجوائز للذين يفوزون في الاقتراع وتنشر اسماء الذين لم يفوزوا بالجوائز

(٤) يجب ان تصل الردود قبل ... ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت ... هذا الميعاد أهملت

(٥) يمكن القارىء الواحد ان ... عدة ردود بشرط ان يرفق بكل ... مليمات . ولكننا لا نمنح أكثر من ... واحدة للمتسابق الواحد

(٦) حكم ادارة « كل شيء » ... ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) آلة للحلاقة « دوبليه » ... « كيربي بيرد »

(٢) علبة نوجا لذيذة

(٣) محبرة للمكتب مصنوعة من ...

(٤) صندوق به ١٢ قطعة صابون ... المعطر

(٥) زجاجة عطر فاخرة

نتيجة مسابقة « من هن ؟ »



ترى فوق هذا الكلام صور الممثلات الخمس واليك أسماءهن :

١ ـ ليلى هيامز ، ٢ ـ ليل داجوفر
٣ ـ جانيت جاينر ، ٤ ـ لويز بروكس .
٥ ـ ماري فلبين

الفائزون

١ ـ (آلة للحلاقة «دوبليه» ماركة « كيربي بيرد ») محمد أفندي حياتي يوسف

٢ ـ (١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « بتي ») حنين أفندي نصر

٣ ـ (صندوق حلوى زنته ١½ كيلو) الآنسة زينب محفوظ

٤ ـ (صندوق به ١٢ قطعة صابون ومعه علبة صغيرة لوضع الصابون) عبد العزيز افندي حسين

٥ ـ (زهرية نحاسية) مصطفى أفندي كامل

وفيما يلي أسماء الذين أرسلوا ردوداً صحيحة ولكنهم لم يفوزوا بالجوائز وهم حضرات : نصري كرم . محمد محمود النجدي . جورج زمرود . امتثال محفوظ . أمين فخري عبد النور . مرتى سميث

مثال للمصريين

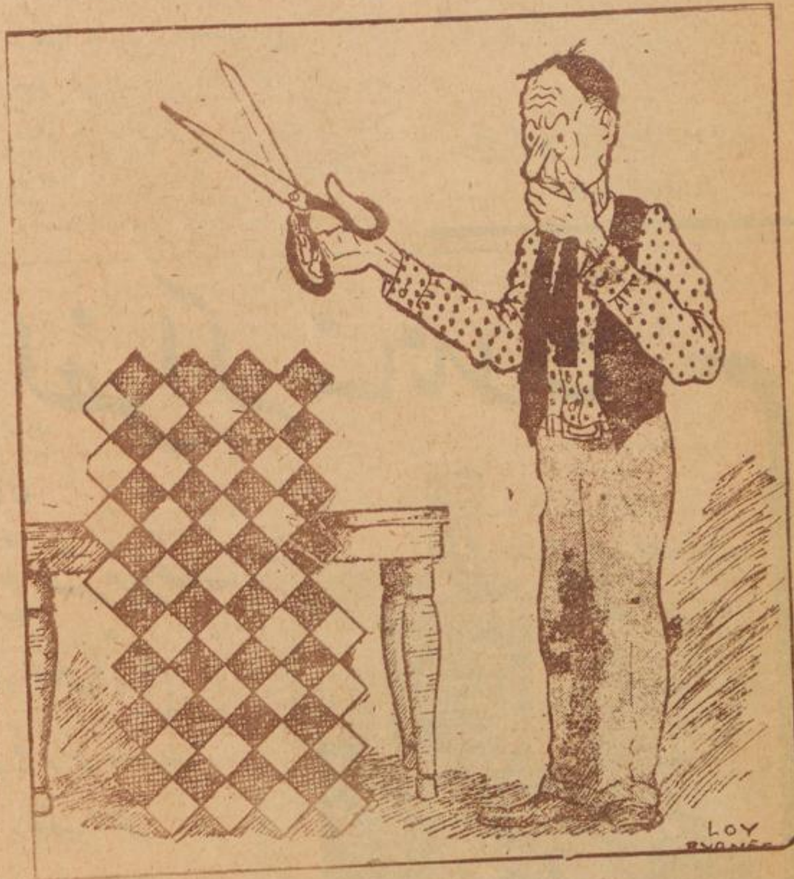
قليل من الاسر المصرية تستطيع ... تحتفظ بملكها سواء من الارض ... المنازل نحو أربعة أو ثلاثة أجيال متعاقبة ... فان رب الاسرة لا يلبث أن يموت ... يبدد أولاده بسوء تصرفهم ثروته ... جمعها بجده وكده ، نقول ذلك ... ماذكرته إحدى الصحف الاجنبية ... أنه في قرية كارداون الواقعة بالقرب ... بوزن (وقد كانت قبل الحرب تابعة ... ثم صارت تابعة لايطاليا) توجد مزرعة ... مكثت في ملكية اسرة تدعى « تيبيجر » ... مدة تزيد عن ألف عام ، وعند هذه الاسرة ... وثائق خاصة بتلك المزرعة يرجع تاريخها ... الى سنة ٩٢٠ وقد مات أخيراً صاحب ... هذه المزرعة فأورثها أولاده من بعده ... ولعلها ستبقى في ملكية الاسرة ... من السنين ...

فن التجميل

لا زلنا نقول ونكرر القول بان تجميل الوجه هو فن يجب على السيدة أن تتولاه بمنتهى الدقة والعناية والا انقلب تقبيحاً وتشويهاً . وعليها ألا تفرط في استعمال المساحيق وخصوصاً في الصيف الذي يشتد به الحر ويكثر العرق وسرعان ما تذوب «البودرة» على الوجه فيكون لها شكل غير جميل . . وقد يحسن بكل سيدة أن يكون لديها ثلاثة أنواع من البودرة فتستعمل النوع الخفيف منها حول المواضع «الخطرة» في وجهها ونعني المواضع التي يسهل رؤية المسحوق فيها فيبدو في شكل غير حسن اذا اكثرت السيدة منه ، فعليها أن تضع قليلا جداً من هذا النوع الخفيف على الجبهة وفوق الشفة العليا ، وتستعمل النوعين الآخرين أو خليطاً منهما في اجزاء الوجه الأخرى واذا ارادت السيدة تجديد تجميل وجهها بالبودرة فلتحذر من أن تضعها فوق البودرة القديمة فان ذلك يجعل منهما طبقة بارزة على وجهها بل يجب أن تغسل وجهها أولا لتزيل كل أثر للبودرة القديمة وبعدها تشرع في عملية التجميل من جديد



أوامر الزوجة



وقف المستر « بنكس » أمام قطعة الشمع حائراً وقد امرته زوجته أن يقصها ويجعل منها مربعاً لتفرش بها أرض المطبخ بحيث يحافظ على نظامها « الشطرنجي »

والمستر بنكس لا يمكنه أن يخالف أمر زوجته « الشديدة السطوة » فبعد تفكير طويل وفق إلى حل بسيط جداً وذلك بان قطع القطعة الى ثلاث قطع ضمها الى بعضها فكونت المربع المطلوب وكان القطع بواسطة خطين مستقيمين فهل يمكن القارىء أن يعرف طريقة المستر بنكس ؟

حل مسألة العدد الماضي

هل الفكرة صائبة ؟

كان المطلوب معرفة الساعة التي ابتدأ بـ الاصدقاء الاربعة بتناول الطعام وهل كانت فكرة نورمان صائبة ولذلك نتبع الطر التالية في الحل

بما أن شارل يسير بسرعة ميلين في السا فان المدة التي يستغرقها في المسير حول المثلث مرة واحدة هي ١٠ دقائق

ونورمان يسير بسرعة ٣ أميال في الساعة أي أنه يتم المسير حول المثلث في ٦ $\frac{2}{3}$ دقيقة

ورولاند يتم نفس المسافة في ٥ دقائق

وجورج يتمها في ٤ دقائق

والمضاعف البسيط لهذه الاعداد الاربعة هو ٢٠ فاذا ابتدأ الاربعة في السير حول المثلثات في وقت واحد فان الاربعة يجتمعون ثانية في وسط الحديقة بعد ٢٠ دقيقة

وفي منتصف الساعة الوحدة يكون شارل في وسط الحديقة لانه يكون قد سار ميلا أي ثلاثة أمثال محيط المثلث ويكون نورمان كذلك في نفس الموضع لانه ابتدأ بعد شارل بعشر دقائق أي أنه يكون قد سار عشرين دقيقة قطع فيها ثلاثة أمثال محيط المثلث أما رولاند الذي ابتدأ بعده بعشر دقائق فيكون قد قطع ضعف مسافة المثلث وبذا يكون معهم في وسط الحديقة ويكون جورج قد هم بالابتداء في السير أي أنهم جميعاً يجتمعون في منتصف الساعة الواحدة في وسط الحديقة ثم يتقابلون جميعاً في وسط الحديقة مرة أخرى بعد ٢٠ دقيقة فيتقابلون للمرة الثالثة بعد ابتدائهم جميعاً في المسير في منتصف الساعة الثانية

ويكون شارل قد قطع ثلاثة أميال ، ونورمان أربعة أميال ، ورولاند ٤ $\frac{2}{3}$ ميلا وجورج خمسة أميال

ولذا كانت فكرة نورمان غير صائبة لان جورج الذي كان لا يرغب في السير قد قطع أطول مسافة بينما شارل الذي كان يريد السير قد قطع أقصر مسافة



الخميس
الجمعة
الاربعاء
السبت
الثلاثاء
خير
ما تفعله
في الاسبوع

مارى دنظاه

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان